

## تقييم خصائص النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة – محافظة القليوبية

د. ورده أحمد السيد محمد\*

### الملخص

يتناول البحث دراسة لتقييم خصائص النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة دراسة تفصيلية لتشخيص مكونات النسيج العمراني ومدى قدرته علي مجابهة متطلبات الحياة العصرية والمستقبلية ، وكذلك تسليط الضوء علي الموقع وعلاقاته المكانية وحجم السكان وكثافتهم وتركيبهم العمري والنوعي ودراسة شبكة الشوارع كأداة فاعلة في تحديد كفاءة النسيج العمراني ، ثم الوقوف علي أهمية تقييم أثر الشوارع بالجودة السكنية ، أضف إلي ذلك دراسة المباني السكنية كأحد أهم عناصر التركيب العمراني بالمدينة .

وستركز الدراسة أيضا علي أنماط النسيج العمراني وبعدها يتم إلقاء الضوء علي إستخدامات المباني غير السكنية إلي جانب ذلك دراسة المجاري المائية بمدينة شبرا الخيمة لتختتم الدراسة بأهم مشاكل الكتلة العمرانية ووضع البدائل لأنماط السكن المتدهور في المناطق المتدهورة وخاتمة تشمل أهم النتائج والتوصيات .

الكلمات المفتاحية:النسيج العمراني – أنماط النسيج العمراني- جودة المباني السكنية

مقدمة :-

تعاني المدن المصريين من ظهور تباين واضح في النسيج العمراني للمدينة بين ما نسيجها العمراني المخطط والعشوائي ، بالإضافة إلي عدم السيطرة علي العناصر البصرية في ظل التباين في تشكيلها العمراني الحادث بين المناطق العشوائية وما يجاورها من مناطق عمرانية مخططة ( عثمان محمد غنيم. سنة ٢٠٠٨ ص ص ٣٧-٣٩).

\* مدرس بقسم الجغرافيا – كلية الآداب – جامعة دمياط

وقد تعددت المفاهيم التي تناولت النسيج العمرانى و تباينت فيما بينها من حيث المفهوم و المدلول أيضاً ، ففي الوقت الذى يستخدمه البعض للتعبير عن التكوين العام لشبكات الحركة و الفراغات المفتوحة لمنطقة ما ، نجد أن هناك من يراه يعبر عن الكتلة المبنية و الفراغات المفتوحة المحصورة بين هذه الكتل و المحيطة بها ، كما يضم النسيج العمرانى بعدين هامين من ملامح العمران أولهما يتعلق بالتكوين المميز لشبكات الحركة فى المناطق العمرانية وتأثره بالنطاقات المحيطة ، حيث يعنى بالتشكيل المميز لشبكات الحركة ذات الأبعاد الثنائية فيما يتناول ثانيهما ملامح التنمية العمرانية على الأراضى الواقعة بين محارو شبكات الحركة بل يتجاوزها إلى ملامح التنمية العمرانية ثلاثية الأبعاد و يعنى أيضاً بتجديد ملامح الكتلة المبنية و إرتفاعاتها و درجات إتصالها و إنفصالها و تباعدها ، أى أن النسيج العمرانى هنا يشير مفهومه إلى العلاقة بين الكتل المبنية و الفراغات المفتوحة ( أحمد رجب محمد إبراهيم . ٢٠١٣.ص٦٦).

ومن ثم تأتي أهمية دراسة النسيج العمرانى لمدينة شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية دراسة تفصيلية لتشخيص مكونات النسيج العمرانى ومدى قدرته على مجابهة متطلبات الحياة العصرية والمستقبلية .  
أولاً- موقع منطقة الدراسة وعلاقاته المكانية:

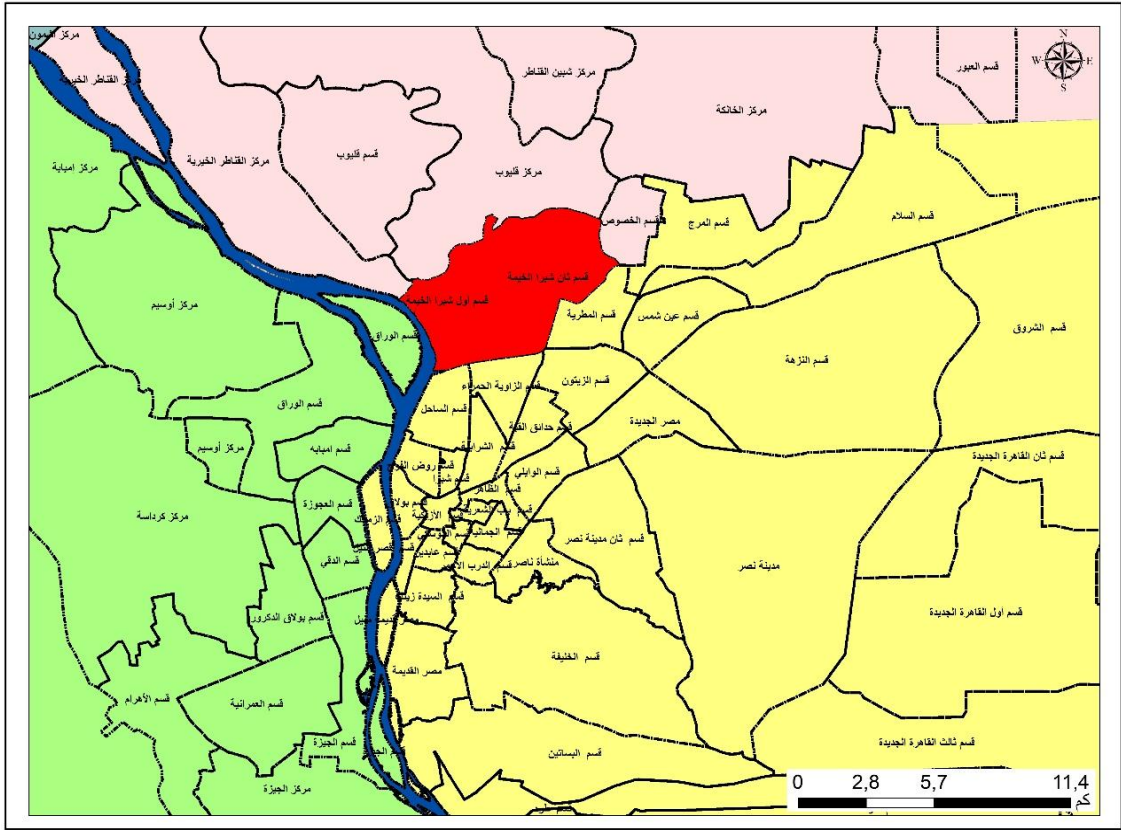
تقع مدينة شبرا الخيمة فى شمال مدينة القاهرة ويفصل بينهما ترعة الإسماعيلية وتتبع شبرا من الناحية الإدارية محافظة القليوبية وهي تقع فى أقصى الطرف الجنوبي للمحافظة وتعد شبرا الخيمة من ضواحي محافظة القاهرة

، وتقع في الهامش الريفي الحضري بين محافظة القليوبية والقاهرة ( حمدي كمال محمود هاشم ١٩٩٦م.ص١١).

### أما عن العلاقات المكانية للمدينة نلاحظ أنها

تقع علي بعد ثمان كيلو مترات من ميدان التحرير، ويبعد حدها الشمالي عن مدينة قليوب بحوالي خمس كيلو مترات ، كما يحدها نهر النيل من الغرب ويحدها من الشمال الشرقي مركز الخانكة ومن الغرب مركز القناطر الخيرية مع الجبهة المائية عند انحنائه أمام جزيرة وراق الخضر بينما يحدها من الجنوب والشرق المجري المائي لترعة الإسماعيلية والذي يجاور كلا من المطرية والزيتون والزاوية الحمراء والساحل من أقسام محافظة القاهرة يفصلها بذلك عن القليوبية ( عمر محمد الصادق . ١٩٩٢م.ص٧٦).

يمر بمنطقة الدراسة عدة محاور رئيسه للنقل ، إذ يمر بأطرافها من إتجاه الشمال مدخل رئيسي من طريق القاهرة /إسكندرية الزراعي وهناك ثلاث مداخل فرعية أخرى من الطريق الدائري وهي مداخل بهتيم ومداخل أم بيومي ، كما يمتد طريق القاهرة /الإسماعيلية الزراعي من إتجاه الشرق إذ يوجد مدخل واحد وهو من اتجاه المطرية إحدى أحياء القاهرة حيث كوبري مسطرد علي ترعة الإسماعيلية، كما يمتد من اتجاه الجنوب ثلاثة مداخل من والي القاهرة وأهمها مدخل طريق أحمد حلمي المؤدي إلي طريق إسكندرية الزراعي بالإضافة إلي مدخلين آخرين إحداها عن طريق المظلات - شبرا أوكورنيش النيل وطريق آخر متجه من حي الأميرية ماراً بكوبري السواح أعلي ترعة الإسماعيلية .



شكل (١) الموقع العام لمنطقة الدراسة بإقليم القاهرة الكبرى عام ٢٠١٧

## ثانياً-أهداف الدراسة :

يهدف البحث في مجمله عن الكشف عن مدي جودة النسيج العمراني لمدينة شبرا الخيمة، كما يهدف إلي دراسة خصائص النسيج العمراني وصولاً إلي تحديد أساليب التدخل للارتقاء بالنسيج العمراني لمنطقة الدراسة

## ثالثاً- مناهج وأساليب الدراسة :

### ١- مناهج الدراسة

أ- منهج التحليل المكاني "التباين والتشابه المكاني" للكشف عن التباين المكاني بين مناطق الدراسة فيما يتعلق بالظواهرات الجغرافية، وتحليل العناصر العمرانية،

وكذلك دراسة أحياء مدينة شبرا الخيمة ونطاقها العمراني وأوجه التشابه أو الإختلاف بين كلا منها، تحليل الشبكات إذ يتمثل في استخدام المنهجيات التي يتعامل مع شبكات الشوارع ووصفها وتقييم جودتها وتمييزها.

ب- المنهج السلوكي الذي ينظر إلي المدينة عبر شرائح تراتبية إجتماعية واقتصادية، ويحدد كيفية تفاعل السكان مع مكونات المكان الحضري وتأثير البيئة الحضرية علي الإنسان (Cadwallader.1985p.6).

( ٢ ) - أساليب الدراسة :

أ- الأساليب الإحصائية :

وأستخدمت في أساليب التحليل الكمي باستخدام الحاسب الآلي في حساب النسب والمتوسطات ومعدلات الأداء، وعمل جداول إحصائية باستخدام برنامج Excel لبيانات النسيج العمراني للمدينة والخصائص السكانية والعمرانية .

ب- الأساليب الكارتوجرافية :

حيث اعتمد البحث على برنامج 3، Arc GIS 10 لتكوين قاعدة البيانات المكانية لمدينة شبرا الخيمة تم تقسيمها لنطاقات بهدف إبراز التباين المكاني داخل المدينة وفي رسم الخرائط الموجودة بالبحث، وفي حساب المساحات، وتحديد المواقع، وكذلك اعتمدت الباحثة على مرئية فضائية للقمر الصناعي IKONOS بدقه  $0.6*0.6$  متر، وذلك في قياس المساحات، وتحديد انماط استخدام الأرض داخل المدينة.

ج- الدراسة الميدانية وقد اعتمدت عليه الدراسة بصورة أساسية، فقد ارتكزت علي المسح الميداني لحصر الكتل العمرانية بالمدينة والبيانات التي تم جمعها

من الحقل عن طريق المقابلات الشخصية للسكان والملاحظة المباشرة ، وعن طريق تدقيق البيانات وتصويبها حقليا.

#### رابعاً: الدراسات السابقة:-

حظيت مدينة شبراالخمية العديد من الدراسات الجغرافية، يمكن

الإشارة إلى الدراسات السابقة من جانبين

#### ١- من حيث منطقة الدراسة (مدينة شبرا)

هناك بعض الدراسات التي تناولت المدينة منها:

من حيث الموضوع فتكاد تكون قليلة إذ لا توجد دراسات تناولت هذا لموضوع سوي

-حسين عبد الفتاح محمد عبد الخالق ٢٠٠١ دور السكان والصناعة في المشكلات البيئية بمدينة شبرا - دراسة جغرافية وقد تناولت البيئة الجغرافية لمدينة شبرا الخيمة ، ثم دراسة المدينة والمشكلات البيئية المرتبطة بالصناعة داخل مدينة شبرا الخيمة.

-حمد حسين عبد الستار رزق ٢٠١٥ م، وتناولت دراسة السكان والعمران في مدينة شبرا الخيمة وخططها العمرانية ، ودراسة شبكة مياه الشرب والصرف والكهرباء والغاز الطبيعي وشبكة الإتصالات السلكية واللاسلكية في مدينة شبرا الخيمة.

-عبد الحميد عبد الغني عبد الحميد ٢٠٠٧م، التقييم البيئي لتزاحم السكان بالإسكان العشوائي مع دراسة تطبيقية علي مناطق مختارة بمدينة شبرا الخيمة وقد تطرقت هذه الدراسة إلي معطيات البيئة الخارجية الفاعلة في نظام تهوية المناطق السكنية بمدينة شبرا الخيمة، ثم دراسة التزاحم السكني وجودة الحياة

بالمدينة ثم تلا ذلك دراسة العوامل المؤثرة في نظام التهوية بالمدينة والتفاعلات البيئة المصاحبة للتهوية الداخلية بالإضافة إلي دراسة تفصيلية لجودة المياه بغرف النوم بمدينة شبرا الخيمة.

## ٢- ما يتعلق بموضوع الدراسة :

- محمد فتحي مصيلحي ٢٠٠٦م ، وقد تناولت تطور العاصمة المصرية والقاهرة الكبرى من ٤٠٠٠ ق.م إلي ٢٠٠٠م ، فأظهرت إنقسام تطور العاصمة المصرية إلي عشر مراحل تطويرية ، لكل منها ملامحها المتميزة ، وتم فحص مراحل تشكيل المجتمع المصري ودراسة تطور العاصمة ثم استعراض بواعث النمو والتنمية ، وانتهت الدراسة بتوضيح المخطط الهيكلي للعاصمة من (١٩٨٢/٢٠٠٠م) وإختتم بربط التنمية الإقليمية في الدولة وتنمية المجتمعات الجديدة.

- نايف بشري ٢٠١٣م عن دورة التهوية بمدينة الكويت الكبرى ، وفيها تناول النسيج العمراني من حيث كثافة المباني الشوارع وإتجاهاتها وكثافة السيارات وأثر ذلك في دورة التهوية الطبيعية.

- احمد رجب ٢٠١٤م عن النسيج العمراني للمواضع المتأثرة بالمجري المائية القديمة والحالية بمدينة القاهرة .

وتأتي عناصر الدراسة بالمقدمة أولاً الحجم السكاني- ثانياً شبكة الشوارع- المباني السكنية - رابعاً أنماط النسيج العمراني - سادساً المباني غير السكنية - سابعاً المجري المائية - ثامناً مشاكل الكتلة العمرانية - تاسعاً الخاتمة.

### أولاً- الحجم السكاني والكثافة العامة:

تعد دراسة توزيع السكان وكثافتهم من الموضوعات المهمة في دراسة جغرافية السكان لما تعكسه من حقائق جغرافية وديموغرافية بما يخدم التخطيط والتنمية ( أحمد علي اسماعيل ١٩٨٩. م.ص ص١٨٧-١٨٨). وتهدف دراسة توزيع السكان بالمدن إلي الكشف عن سبل تنظيم السكان داخل المساحة العمرانية المتاحة لهم ، كما توضح دراسة الكثافة العلاقة بين أحجام السكان والمساحة العمرانية التي يشغلونها ( عبد الفتاح إمام حزين. ١٩٨٢. م.ص ٢٠٣). وتتأثر صور هذا التوزيع خاصة داخل المناطق الحضرية بإستخدامات الاراضي وأسعارها ومدى توافر الخدمات. (Northam, R.M.1979.p.337).

بلغ الحجم السكاني لمنطقة شبرا الخيمة بقسميها الأول والثاني (١,٢٧ مليون نسمة)، حسب تعداد عام ٢٠١٦، منتشرين على مساحة قدرت (٦٦٥١ فدان)، لتكون كثافة عامة (١٩٢ نسمة لكل فدان)، ومن خلال الجدول رقم (1)، الذي يوضح الحجم السكاني والمساحة الكلية لأقسام وشياخات شبرا الخيمة يمكن حساب الكثافة العامة لكل شياخة على حدى للوقوف على المناطق المكتظة سكانياً بشبرا الخيمة.

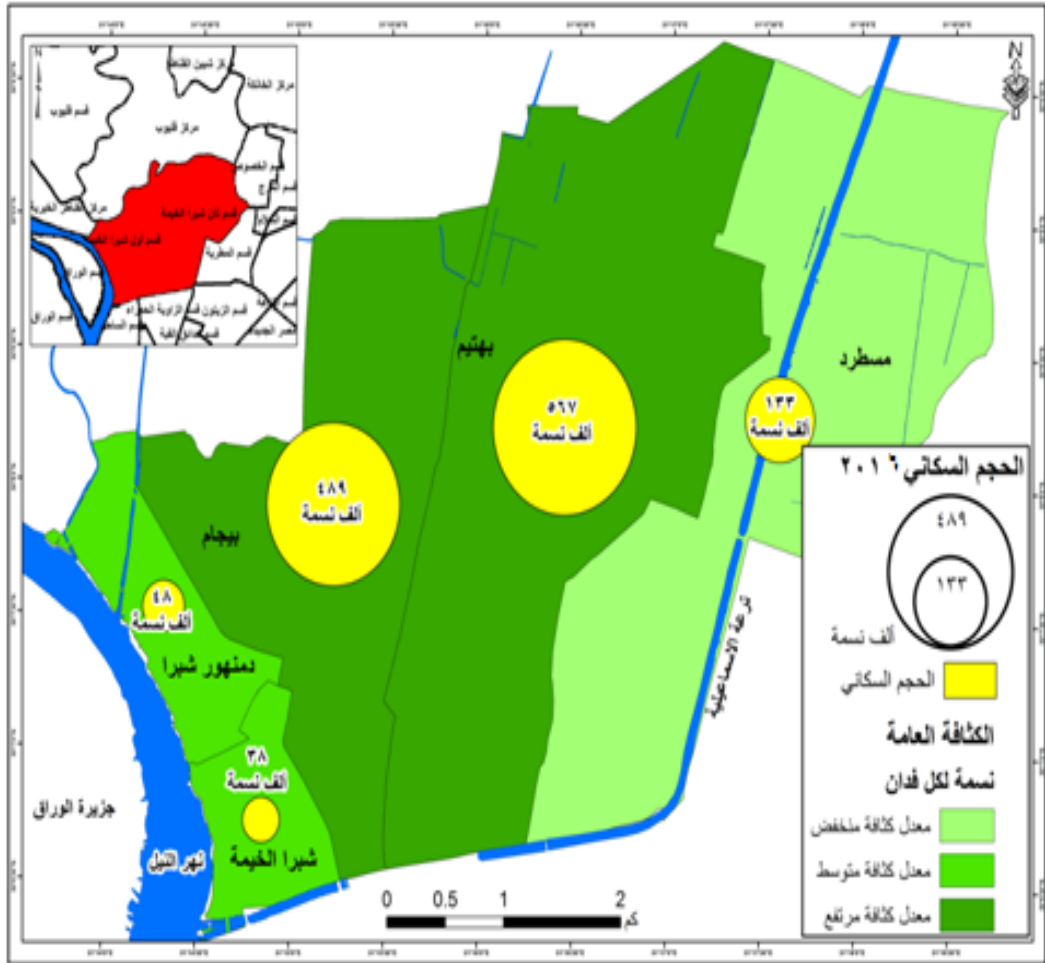


جدول رقم (١) الحجم السكاني والكثافة العامة لشيخات شبرا الخيمة عام ٢٠١٦

| القسم               | الشيخة      | سكان ٢٠١٦ |          | المساحة |            | الكثافة العامة |
|---------------------|-------------|-----------|----------|---------|------------|----------------|
|                     |             | نسمة      | متر مربع | فدان    | نسمة/ فدان |                |
| قسم اول شبرا الخيمة | بيجام       | ٤٨٨٩٠٥    | ٦١٩٣٦١٤  | ١٤٧٥    | ٣٣٢        |                |
| قسم أول شبرا الخيمة | شبرا الخيمة | ٣٧٦٨٤     | ١٢٣٦٢١٩  | ٢٩٤     | ١٢٨        |                |
| قسم أول شبرا الخيمة | دمنهو شبرا  | ٤٨٣٨٦     | ١٦٠٤١٤١  | ٣٨٢     | ١٢٧        |                |
| قسم ثان شبرا الخيمة | مسطرد       | ١٣٢٧٣٨    | ٨٨٤٨٧٤٣  | ٢١٠٧    | ٦٣         |                |
| قسم ثان شبرا الخيمة | بهتيم       | ٥٦٧٣٢٤    | ١٠٠٥١٩٤٤ | ٢٣٩٣    | ٢٣٧        |                |
| الجملة              |             | ١٢٧٥٠٣٧   | ٢٧٩٣٤٦٦٠ | ٦٦٥١    | ١٩٢        |                |

المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على التعداد السكاني (الحجم السكاني) لمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٦م ، والمساحات من قياسات بالخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٦م باستخدام برنامج (Arc GIS)، والكثافات للطالبة.

تصدرت شيخة بيجام منطقة شبرا الخيمة بمعدل كثافة مرتفعة جداً إذ بلغت (٣٣٢ نسمة لكل فدان) نتيجة بلوغ الحجم السكاني بها عام ٢٠١٦ (٤٨٩ ألف نسمة) منتشرين على مساحة قدرت (١٤٧٥ فدان)، تليها منطقة بهتيم إحدى شيخات ثان شبرا الخيمة، بمعدل كثافة عامة (٢٣٧ نسمة/ فدان)، ليقل في كل من منطقة شبرا الخيمة ودمنهو شبرا بقسم أول شبرا الخيمة (١٢٨ ، ١٢٧ نسمة لكل فدان) لكل منهما على التوالي، أما قسم مسطرد سجل أقل قيمة للكثافة العامة، نتيجة وجود الحجم السكاني بها البالغ (١٣٣ ألف نسمة) على مساحة إدارية للمنطقة (٢١٠٤ فدان)، انظر شكل رقم (٢).



شكل (٢) التوزيع العددي للحجم السكاني وكثافتهم العامة بشياخات مدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٦م  
 المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على التعداد السكاني (النوع) لمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٦م.  
 يبلغ جملة الحجم السكاني بمنطقة الدراسة (١.٣ مليون نسمة) موزعين بنسب شبه متساوية بين الذكور والإناث إذ بلغت نسبة الأولى (٥٢%) بحجم سكاني (٦٢٢.٨ ألف نسمة)، وللثانية (٤٨%) بجملة (٦١٢.٢ ألف نسمة)، سجل شياخة بهتيم أكبر النسب النوعية بين شياخات المنطقة بنسبة (٥٢.٣%) للذكور مقابل

(تقييم خصائص النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة...) د. ورده أحمد السيد

(٤٧.٧%)، يليها شياخة مسطرد بنسب (٥٢,٢، ٤٧.٨%) لكل من الذكور والإناث على التوالي، ثم شياخة دمنهور شبرا بحجم سكاني للذكور (٢٥,٢ ألف نسمة)، مقابل (٢٣,٢ ألف نسمة) بنسب (٥٢.١، ٤٧,٩%) على التوالي. تأتي مدينة شبرا الخيمة بنسبة ذكور مساوية للمتوسط العام للمنطقة بنسب (٥٢، ٤٨%) لكل من الذكور والإناث، أما شياخة بيجام أقل نسب بالمنطقة للذكور بنسبة (٥١,٦%) مقابل (٤٨,٤%) للإناث، بصفة عامة تساوت مدينة شبرا الخيمة مع المتوسط العام للمنطقة فيما إنخفضت شياخة بيجام عن ذلك المعدل، وأرتفعت بثلاث شياخات (بهتيم، مسطرد، دمنهور، شبرا).

جدول رقم (٢) التركيب النوعي للسكان بمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٦م

| جملة      | الإناث |         | الذكور |         | شياخة             |
|-----------|--------|---------|--------|---------|-------------------|
|           | %      | نسمة    | %      | نسمة    |                   |
| ٣٧,٧٣٦    | ٤٨.٠   | ١٨,١٠٠  | ٥٢.٠   | ١٩,٥٨٤  | شياخة شبرا الخيمة |
| ٤٨٨,٩٥٧   | ٤٨.٤   | ٢٣٦,٨٠٠ | ٥١.٦   | ٢٥٢,١٠٥ | بيجام             |
| ٤٨,٤٣٨    | ٤٧.٩   | ٢٣,١٨٦  | ٥٢.١   | ٢٥,٢٠٠  | دمنهور شبرا       |
| ٥٦٧,٣٧٦   | ٤٧.٧   | ٢٧٠,٥٩٦ | ٥٢.٣   | ٢٩٦,٧٢٨ | بهتيم             |
| ١٣٢,٧٩٠   | ٤٧.٨   | ٦٣,٤٩٢  | ٥٢.٢   | ٦٩,٢٤٦  | مسطرد             |
| ١,٢٧٥,٠٨٩ | ٤٨.٠   | ٦١٢,١٧٤ | ٥٢.٠   | ٦٦٢,٨٦٣ | الجملة            |

جدول رقم (٣) التركيب العمري للسكان بمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٦م

| مج        | أكثر من ٦٠ |        | ٦٠ / ٤٥ |         | ٤٥ / ١٥ |         | أقل من ١٥ عام |         | شياخة             |
|-----------|------------|--------|---------|---------|---------|---------|---------------|---------|-------------------|
|           | %          | نسمة   | %       | نسمة    | %       | نسمة    | %             | نسمة    |                   |
| ٣٧,٧٨٠    | ٤,٣        | ١,٦١٨  | ٢٤,٩    | ٩,٣٨٢   | ٥٢,١    | ١٩,٦٢٩  | ١٨,٧          | ٧,٠٥٥   | شياخة شبرا الخيمة |
| ٤٨٩,٠٠٢   | ٣,٤        | ١٦,٦٣٢ | ١٧,٢    | ٨٤,٣١٢  | ٤٩,٦    | ٢٤٢,٤٤٤ | ٢٩,٨          | ١٤٥,٥١٧ | بيجام             |
| ٤٨,٤٨٢    | ٤,٠        | ١,٩٢٢  | ٢١,٨    | ١٠,٥٢٩  | ٥١,٢    | ٢٤,٧٧٢  | ٢٣,١          | ١١,١٦٢  | دمنهور شبرا       |
| ٥٦٧,٤٢١   | ٢,٦        | ١٤,٧٧٨ | ١٥,٢    | ٨٦,٤٣٢  | ٤٨,٧    | ٢٧٦,٢٢٣ | ٣٣,٥          | ١٨٩,٨٩٠ | بهتيم             |
| ١٣٢,٨٣٥   | ٢,٧        | ٣,٥٦١  | ١٤,٧    | ١٩,٥٤٢  | ٤٩,١    | ٦٥,١٢٤  | ٣٣,٥          | ٤٤,٥١١  | مسطرد             |
| ١,٢٧٥,١٣٤ | ٣,٠        | ٣٨,٥١١ | ١٦,٢    | ٢١٠,١٩٧ | ٤٩,٢    | ٦٢٨,١٩٤ | ٣١,٦          | ٣٩٨,١٣٥ | الجملة            |

المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على التعداد السكاني (الفئات العمرية) لمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٦م.

قدر عدد السكان أقل من ١٥ عام (٣٩٨,١ ألف نسمة) بما يعادل (٣١,٦%) من جملة سكان منطقة الدراسة، بمعنى انه يوجد ثلث السكان في مرحلة صغار السن، ونسبة (٤٩,٢%) بالمرحلة العمرية (١٥ / ٤٥ عام) مرحلة الشباب بحجم سكاني (٦٢٨,١ ألف نسمة)، ونسبة (١٦,٢%) للسكان في الفترة العمرية (٤٥ إلى ٦٠ عام)، مقابل ٣% لكبار السن بحجم سكاني ٣٨,٥ ألف نسمة، وعند دراسة بشئ من التفصيل على شياخات المنطقة فكانت مدينة شبرا الخيمة مسجلة نسبة (١٨,٧%) لصغار السن، وتجاوزت نصف جملة السكان بالمرحلة العمرية (١٥ / ٤٥ عام) بنسبة (٥٢,١%) وقارب على ربع جملة السكان بالمدينة بالفترة العمرية (٤٥ / ٦٠) بنسبة (٢٤,٩%) بإجمالي ٩,٣ ألف نسمة، مقابل ١,٦ ألف نسمة لكبار السن مسجلة نسبة (٤,٣%). فيما كانت اقترب نسبة صغار السن للثلث من جملة السكان بشياخة بيجام، كما اقترب من نصف جملة السكان في فترة الشباب (٤٩,٦%)، و(١٧,٢%) للسكان في سن (٤٥ / ٦٠ عام)، و (٣,٤%) لكبار السن بإجمالي سكان تجاوز ١٦.٦ ألف نسمة، أما شياخة دمنهور شبرا سجلت (٢٣,١%) لصغار السن، (٥١,٢%) للشباب، و (٢١,٨%) للسكان ما بين (٤٥ / ٦٠ عام)، و (٤%) لكبار السن. تجاوزت نسبة صغار السن ثلث جملة السكان بشياخة بهتيم (٣٣,٥%) فيما اقترب من النصف بمرحلة الشباب (٤٨,٧%) و (١٥,٢%) للسكان (٤٥ / ٦٠ عام)، وأقل نسبة لكبار السن بين شياخات المنطقة (٢,٦%) فقط، تساوت نسبة صغار السن بشياخة مسطر مع شياخة بهتيم بنفس النسبة (٣٣,٥%)، وارتفعت قليلا عنها في مرحلة الشباب (٤٩,١%)، كما انخفضت بالمرحلة

السنية التالية (٤٥ / ٦٠) بنسبة (١٤,٧%) أما كبار السن فقد بلغت (٢,٧%)،  
بجملة ٣٥٦١ نسمة.

جدول رقم (٤) التوزيع العددي للحالة التعليمية بأحياء مدينة شبرا الخيمة وفقا  
للدراسة الميدانية

| شياخة             | أمي     | يقرأ ويكتب | تعليم اساسي | النسبة  |            |             |                   | متوسط / فوق متوسط | جامعي / فوق جامعي | الجملة | أمي  | يقرأ ويكتب | تعليم اساسي | متوسط / فوق متوسط | جامعي / فوق جامعي |
|-------------------|---------|------------|-------------|---------|------------|-------------|-------------------|-------------------|-------------------|--------|------|------------|-------------|-------------------|-------------------|
|                   |         |            |             | أمي     | يقرأ ويكتب | تعليم اساسي | متوسط / فوق متوسط |                   |                   |        |      |            |             |                   |                   |
| شياخة شبرا الخيمة | ٨٤٥     | ٣,١٦٢      | ٥,٠٧٠       | ٤,٢٩٩   | ٤,٣٤٣      | ١٧,٧١٩      | ٤,٨               | ١٧,٨              | ٢٨,٦              | ٢٤,٣   | ٢٤,٥ |            |             |                   |                   |
| بيجام             | ٦٣,٠٠٣  | ٣٥,٨٤٤     | ٩٧,١٩٠      | ١١١,٢٨٢ | ٤٠,٧٠٣     | ٣٤٨,٠٢٢     | ١٨,١              | ١٠,٣              | ٢٧,٩              | ٣٢,٠   | ١١,٧ |            |             |                   |                   |
| دمنهو شبرا        | ٤,٥٣٨   | ٣,١٢٨      | ٥,٤٥٠       | ٥,٩٨٧   | ٣,٦٦١      | ٢٢,٧٦٤      | ١٩,٩              | ١٣,٧              | ٢٣,٩              | ٢٦,٣   | ١٦,١ |            |             |                   |                   |
| بهتيم             | ٩٣,٤٣٥  | ٣٨,٩٨٧     | ١٠٤,٣٢٢     | ١٣٤,١٣٤ | ٤٣,٧٦٧     | ٤١٤,٦٤٥     | ٢٢,٥              | ٩,٤               | ٢٥,٢              | ٣٢,٣   | ١٠,٦ |            |             |                   |                   |
| مسطرد             | ٢١,٤٣٣  | ٩,٨٤٣      | ٢٧,٣٦٥      | ٣٣,٥٠٧  | ١٠,٢٧١     | ١٠٢,٤١٩     | ٢٠,٩              | ٩,٦               | ٢٦,٧              | ٣٢,٧   | ١٠,٠ |            |             |                   |                   |
| الجملة            | ١٨٣,٢٥٤ | ٩٠,٩٦٤     | ٢٣٩,٣٩٧     | ٢٨٩,٢٠٩ | ١٠٢,٧٤٥    | ٩٠٥,٥٦٩     | ٢٠,٢              | ١٠,٠              | ٢٦,٤              | ٣١,٩   | ١١,٣ |            |             |                   |                   |

المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على التعداد السكاني (الحالة التعليمية) لمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٦م.

في معدل غير متوقع سجلت منطقة شبرا الخيمة بقسميها الأول والثاني نسبة سكان اميين تجاوز خمس جملة سكانها (٢٠,٢%) بجملة سكان (١٨٣,٢) ألف نسمة)، فيما كان للسكان غير المتعلمين ولكن يجيدون القراءة والكتابة نسبة عشر جملة السكان، فيما كان السكان في مرحلة التعليم الأساسي تجاوزت نسبتهم ربع جملة السكان (٢٦,٤%) وذو المؤهل المتوسط وفوق المتوسط بلغ ثلث جملة السكان (٣١,٩%)، والسكان الجامعيين وفوق الجامعيين بلغ (١١,٣%) بجملة (١٠٢,٧) ألف نسمة).

سجلت شياخة بهتيم أكبر معدل للسكان الاميين بين شياخات المنطقة بنسبة تجاوزت المتوسط العام للمنطقة (٢٢,٥%) تليها شياخة مسطرد بنسبة (٢٠,٩%) ثم دمنهور شبرا (١٩,٩%) فييجام بنسبة (١٨,١%)، فيما كانت مدينة شبرا أقل شياخات منطقة الدراسة بمعدل السكان الاميين بنسبة (٤,٨%) فقط بجملة (٨٤٥ نسمة)،

جاءت مدينة شبرا الخيمة بمقدمة شياخات المنطقة بنسبة (١٧,٨%) للسكان الذين يقرأون ويكتبون تليها دمنهور شبرا بنسبة (١٣,٧%) ثم بيجام بنسبة (١٠,٣%) فكل من مسطرد ثم بهتيم (٩,٦، ٩,٤%) وبهذا تكون هاتان الشياختان اقل من المتوسط العام للمدينة.

حافظت مدينة شبرا على موقعها بالصدارة بنسب السكان فى التعليم الاساسي بنسبة (٢٨,٦%)، تليها أيضا شياخة بيجام (٢٧,٩%) ثم مسطرد (٢٦,٧%) فكل من بهتيم ثم دمنهور شبرا (٢٥,٢، ٢٣,٩%).

تصدرت شياخة مسطرد شياخات المنطقة من حيث نسبة السكان ذوي المؤهل المتوسط وال فوق متوسط بنسبة (٣٢,٧%) تليها بهتيم بنسبة (٣٢,٣%) فييجام (٣٢%) ثم دمنهور شبرا (٢٦,٣%)، فيما تذيّل الترتيب مدينة شبرا الخيمة بنسبة (٢٤,٣%).

تفوق مدينة شبرا الخيمة على بقية شياخات منطقة الدراسة وعلى المتوسط العام للمنطقة لعدد السكان ذوي المؤهل الجامعي وال فوق جامعي بنسبة تجاوزت ضعف نسب بعض الشياخات الأخرى والمتوسط العام للمنطقة (٢٤,٥%)، فيما انخفضت هذه النسبة فى بقية الشياخات لتتحصّر بين (١٠ إلى ١٦,١%)،

لتسجل مسطرد ١٠% فقط بمعدل أقل من المتوسط العام للمنطقة المدروسة، تليها يهتيم (١٠,٦%) ثم كل من بيجام (١١,٧%) و دمنهور شبرا (١٦,١%).

### ثانياً شبكة الشوارع بالمدينة:-

تعد الشوارع والممرات الأداة الفاعلة في تحديد كفاءة النسيج العمراني لما لها من أهمية بالغة - كونها تشكل أدوات فصل ووصل بين قطع النسيج العمراني-؛ حيث تعمل الشوارع بمثابة الشرايين والأوردة بالكائن الحي التي تصل الحياة لكافة أنحاء الكتلة العمرانية، كما أن مقدار كفاءتها يتوقف على عوامل عدّة لعل أهمها: أطوال الشوارع ومتوسط عرضها وكثافتها الطولية بالنسبة لمساحة الكتلة العمرانية ( احمد كمال عفيفي ويحيي علي دماس الغامدي. ٢٠١٠م. ص ٣١)

سجلت عدد الشوارع بمدينة شبرا الخيمة (١٦٤٣٥ شارع) عبارة عن تقاطعات ( كل تقاطع بين شارعين تم حسابه كوحدة منفصلة)، بإجمالي أطوال بلغت (٧٦٣ كم طولي)، بإجمالي عروض (٩١٧٩٧ متر)، بمتوسط عرض الشارع ٦ أمتار للمدينة، وقد شغلت هذه الشوارع ما قدر ب (١٠١٦ فدان) من جملة مساحة مدينة شبرا الخيمة المقدره (٦٦٥١ فدان) أي بنسبة (١٥.٣%) من جملة مساحة مدينة شبرا الخيمة. وبدراسة خصائص شوارع المدينة تم دراستها وفقاً للجدول رقم (٥) والشكل رقم (٣).

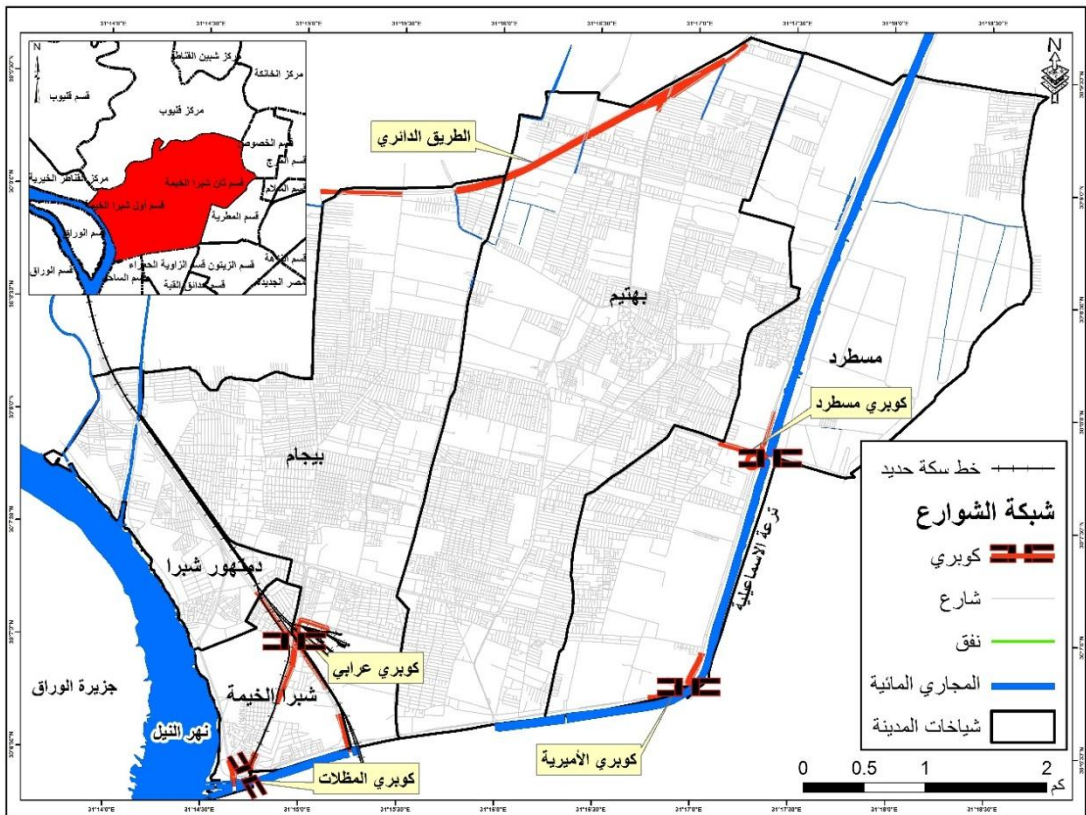
جدول رقم ( ٥ ) خصائص شبكة شوارع مدينة شبرا الخيمة ونصيب الفرد منها عام ٢٠١٦

| نصيب الفرد | شبكة الشوارع |            |                   |         |                          |             |         | المساحة | سكان ٢٠١٦ | الشياخة  |             |
|------------|--------------|------------|-------------------|---------|--------------------------|-------------|---------|---------|-----------|----------|-------------|
|            | مساحة الشارع | طول الشارع | النسبة من المنطقة | الفدان  | المساحة متر <sup>٢</sup> | متوسط العرض | العرض   |         |           |          | الطول       |
| ٢.٣        | ٠.٤          | ١٨.٥       | ٢٧٣               | ١١٤٦٥٥٣ | ٥.٥                      | ٢٦٧٨١       | ٢٠.٨٤٦٤ | ٤٨٣٢    | ١٤٧٥      | ٤٨٨٩٠.٥  | بيجام       |
| ٥.٥        | ٠.٩          | ١٦.٨       | ٤٩                | ٢٠٧١٢٠  | ٥.٨                      | ٤٣٥٩        | ٣٥٧١٠   | ٧٤٩     | ٢٩٤       | ٣٧٦٨٤    | شبرا الخيمة |
| ٦.٢        | ١.٠          | ١٨.٧       | ٧٢                | ٣٠٠٤٠٢  | ٦.٣                      | ٥٨٣٧        | ٤٧٦٨٣   | ٩٢٦     | ٣٨٢       | ٤٨٣٨٦    | دمنهو شبرا  |
| ٦.١        | ١.٠          | ٩.٢        | ١٩٣               | ٨١١٠٣٢  | ٥.٩                      | ١٥٠٧٥       | ١٣٧٤٦٣  | ٢٥٤٢    | ٢١٠٧      | ١٣٢٧٣٨   | مسطرد       |
| ٣.٢        | ٠.٦          | ١٧.٩       | ٤٢٩               | ١٨٠٣٤٨٨ | ٥.٤                      | ٣٩٧٤٥       | ٣٣٣٩٧٩  | ٧٣٨٦    | ٢٣٩٣      | ٥٦٧٣٢٤   | بهتيم       |
| ٣.٣        | ٠.٦          | ١٥.٣       | ١٠١٦              | ٤٢٦٨٥٩٥ | ٦                        | ٩١٧٩٧       | ٧٦٣٣٠٠  | ١٦٤٣٥   | ٦٦٥١      | ١٢٧٥٠.٣٧ | الجملة      |

المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة،

هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م.

شكل (٣) شبكة شوارع مدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧ .



المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة،

هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م.

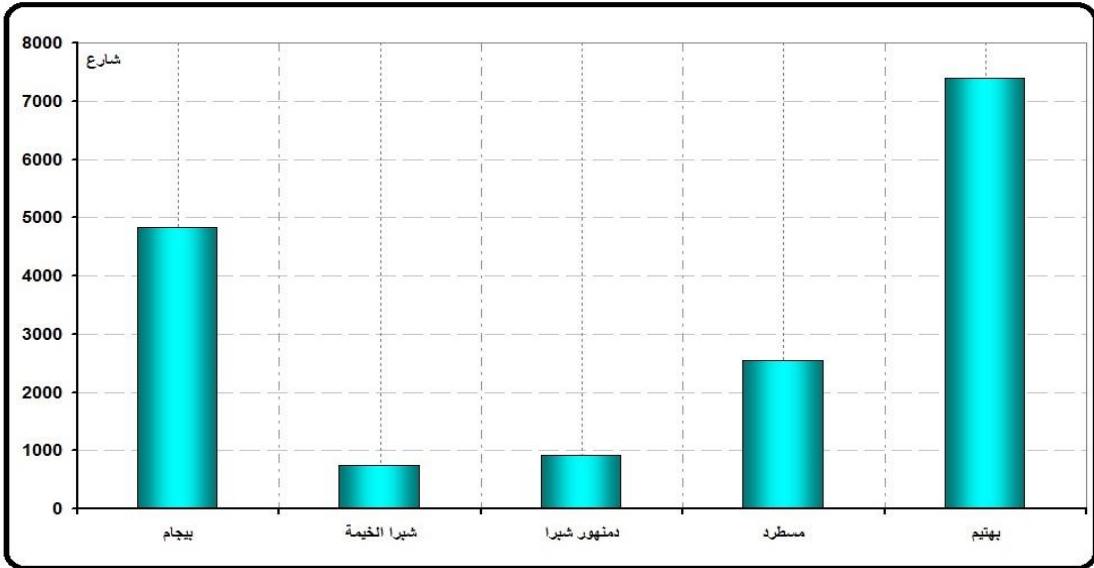
تقييم خصائص النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة... د. ورده أحمد السيد



#### أ- أعداد الشوارع بشياخات المدينة:-

بلغت أعداد شوارع المدينة ١٦٤٣٥ شارع، تصدرت شياخة بهتيم أكبر نسبة لعدد شوارع المدينة حيث بلغت (٤٤.٩%) من جملتها، بعدد شوارع بلغ (٧٣٨٦ شارع)، يليها شياخة بيجام بنسبة (٢٩.٤%) بعدد شوارع (٤٨٣٢ شارع) من جملة شوارع المدينة، ثم شياخة مسطرد بنسبة (١٥.٥%) بعدد ٢٥٤٢ شارع، وبالمرتبة الرابعة تأتي شياخة دمنهور شبرا بعدد شوارع (٩٢٦ شارع) بنسبة ٥.٦%، وأخيرا شياخة شبرا الخيمة بأقل عدد شوارع بالمدينة بنسبة (٤.٦%) بعدد شوارع (٧٤٩ شارع) من جملة الشوارع الموجودة بمدينة شبرا الخيمة. انظر شكل رقم (٤).

شكل (٤) أعداد الشوارع بشياخات مدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧



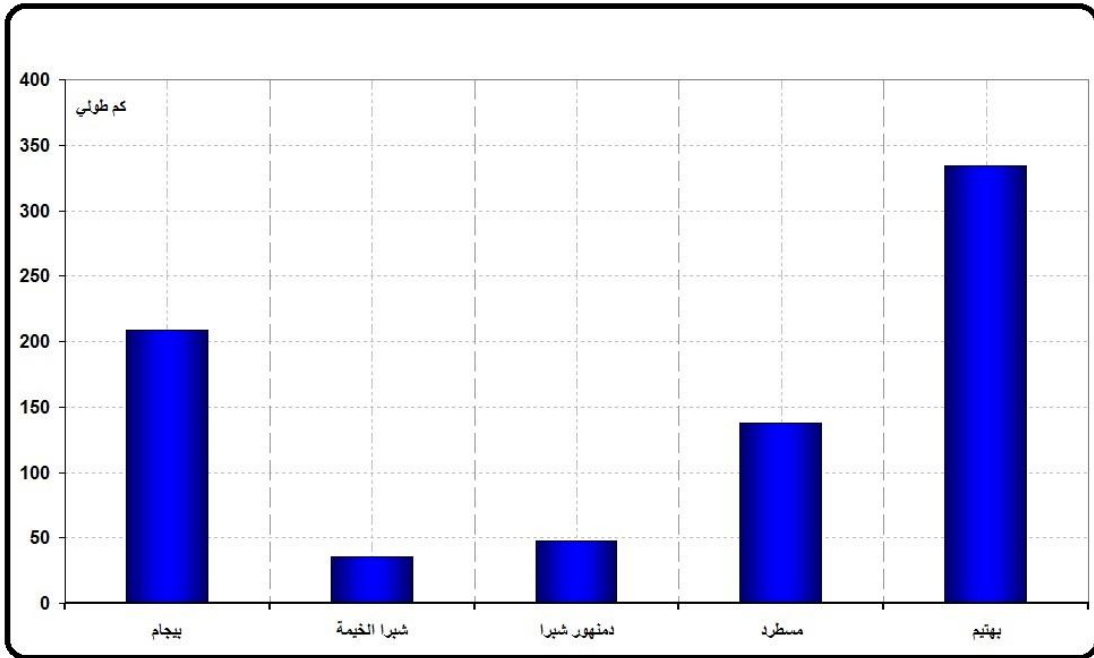
المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م.

(تقييم خصائص النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة...) د. ورده أحمد السيد

## ب- أطوال الشوارع بشياخات المدينة:-

تضم مدينة شبرا الخيمة (٧٦٣٣٠٠ متر طولي)، يأتي بالمرتبة الأولى شياخة بهتيم بإجمالي أطوال شوارع (٣٣٣٩٧٩ متر طولي) من جملة أطوال الشوارع بالمدينة ككل، بنسبة (٤٣.٨ %)، تليها شياخة بيجام بنسبة (٢٧,٣ %) بأجمالي اطوال (٢٠٨٤٦٤ متر طولي) من جملة اطوال الشوارع بالمدينة، ثم شياخة مسطرد بنسبة (١٨ %) من جملة المدينة، وتتذيل المدينة كل من شياخة دمنهور شبرا وشبرا الخيمة (٦,٢، ٤,٧ %) لكل منهما على التوالي. شكل رقم (5).

شكل رقم (٥) أطوال شبكة الشوارع بمناطق مدينة شبرا الخيمة عام



المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م.

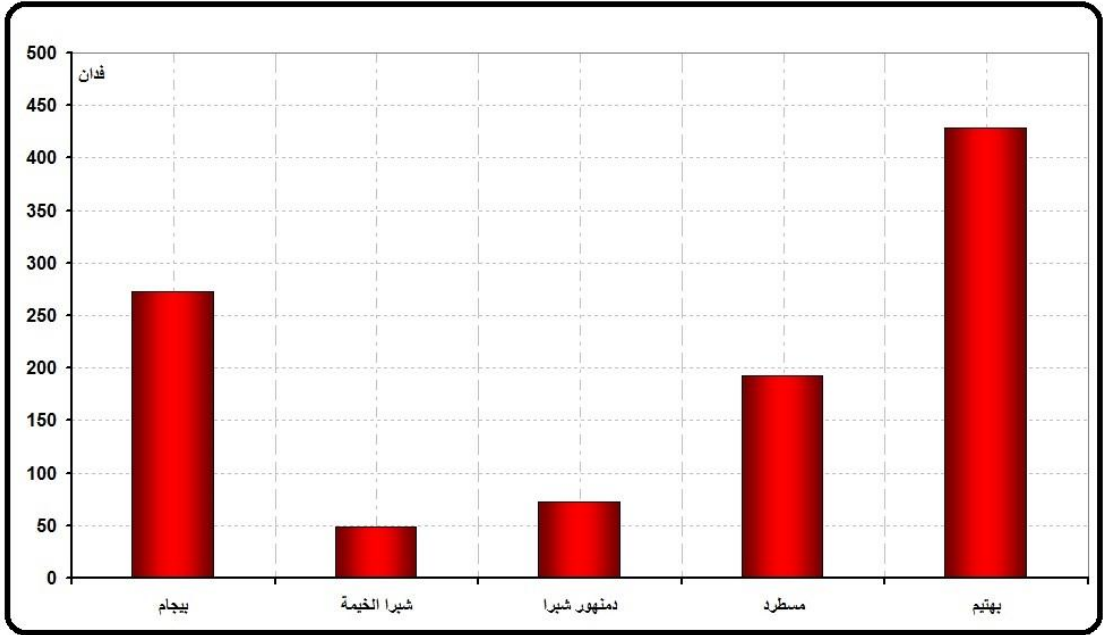
### ج- متوسط عرض الشوارع بشياخات المدينة:-

سجلت مدينة شبرا الخيمة متوسط عرض (ستة أمتار)، وكان لشياخة دمنهور شبرا أكبر متوسط عرض إذ بلغ (٦,٣ متر) يليها شياخة مسطرد بمتوسط عرض (٥,٩ متر) ثم شياخة شبرا الخيمة (٥,٨ متر)، تليها شياخة بيجام (٥,٥ متر)، وأخيرا شياخة بهتيم بمتوسط عرض (٥,٤ متر).

### د- مساحة شبكة الشوارع بالمدينة:-

احتلت مساحة الشوارع بمدينة شبرا الخيمة نسبة (١٥,٣ %) من جملة مساحة المدينة، وكانت شياخة دمنهور شبرا أكبر الشياخات التي بها نسبة مساحة شوارع حيث بلغت (١٨,٧ %)، إذ قدرت مساحة الشوارع (٧٢ فدان) من جملة مساحة الشياخة البالغة (٣٨٢ فدان)، ثم شياخة بيجام بنسبة (١٨,٥ %) لمساحة الشوارع من جملة مساحة الشياخة نفسها، تليها شياخة بهتيم (١٧,٩ %) من جملة مساحتها، إذ بلغت مساحة الشوارع بها (٤٢٩ فدان) من جملة (٢٣٩٣ فدان)، ثم شياخة شبرا الخيمة بنسبة مساحة شوارع (١٦,٨ %) من جملة مساحة الشياخة، وأخيرا شياخة مسطرد بأقل نسبة لمساحة الشوارع من جملة مساحتها، حيث تبلغ (٩,٢ %) فقط من جملة مساحة الشياخة. أنظر شكل رقم (٦).

شكل رقم (٦) مساحة شوارع شياخات مدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧

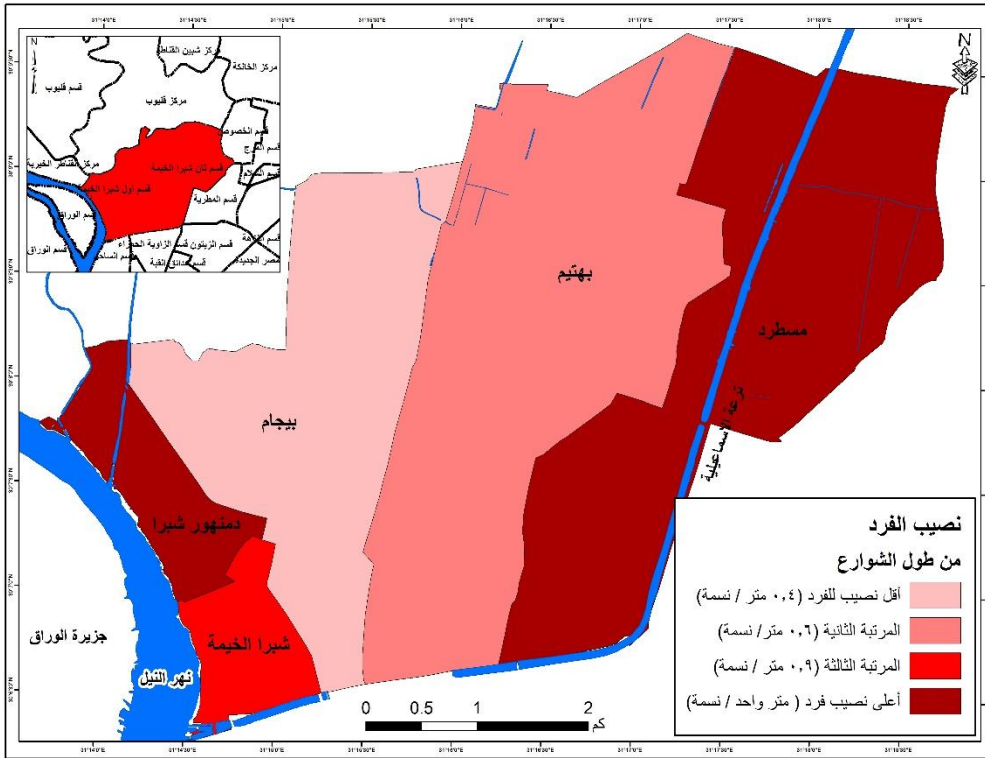


المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م.

#### هـ- نصيب الفرد من خصائص شبكة الشوارع:-

بلغ نصيب الفرد من طول الشارع (٦٠ سم لكل نسمة) ومساحته (٣.٣ متر/ نسمة) بمدينة شبرا الخيمة، تم تقسيمها كالتالي، أكبر نصيب للفرد من مساحة الشارع كانت بشياخة دمنهور شبرا (٦.٢ متر مربع لكل نسمة) و(١ متر لكل نسمة) من أطوالها، تليها شياخة مسطرد (١ متر لكل نسمة) من أطوال الشوارع، و (٦.١ متر مربع / نسمة) من جملة مساحتها بالشياخة، ثم بالمرتبة الثالثة شياخة شبرا الخيمة (٥.٥ متر مربع لكل نسمة) من جملة مساحة الشوارع بالشياخة، و (٩٠ سم

طولي للنسمة) من أطوال الشوارع بالشيخة، وبالمرتبة الرابعة كانت  
 شيخة بهتيم (٣.٢ م ٢ للنسمة الواحدة) من جملة مساحتها، و (٦٠ سم  
 طولي) للفرد من جملة أطوال الشوارع بالشيخة، وأخيراً شيخة بيجام  
 (٢.٣ متر مربع) للفرد من جملة مساحة الشوارع ببيجام، و (٤٠ سم  
 طولي) للنسمة من جملة أطوالها بالشيخة، أنظر شكل رقم (٧).

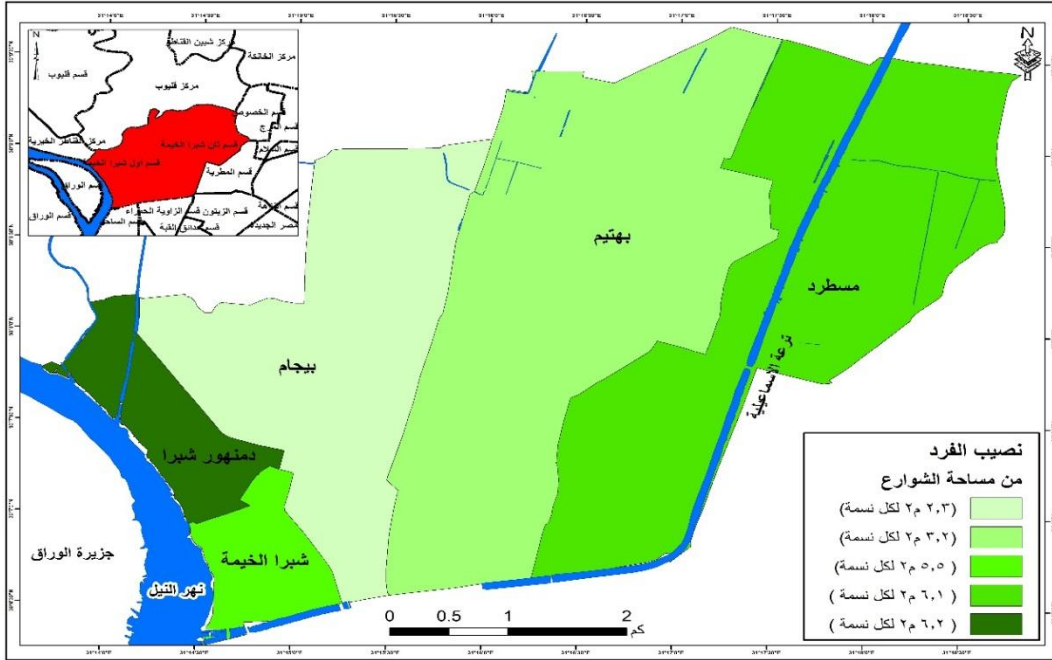


شكل (٧) نصيب الفرد من اطوال شبكة شوارع شياخات مدينة شبرا الخيمة

المصدر :- المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة،  
 هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء

٢٠١٦

شكل (٨) نصيب الفرد من مساحة شبكة شوارع شياخات مدينة شببرا الخيمة عام ٢٠١٧



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شببرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

### تقييم أثر شبكة الشوارع بالجودة السكنية:-

تعد الشوارع الفاعل الأول والمؤثر في التشكيل العمراني لمنطقة ما، لما تقدمه للكتلتين المبنية والعمرانية من تحقيق إنسيابية وأمان الحركة المرورية في المدينة، وتنظيم عناصر المدينة بعلاقات سليمة ووظيفياً لتقليل حجم التحركات بينها سواء بمسارات المركبات (Vehicular Paths) أو بمسارات المشاة (Pedestrian Paths) (فاروق عباس حيدر. ١٩٩٤. ص ٢٣٠). كما تشكل الشوارع أحد أهم عناصر النسيج العمراني بالمدينة، حيث تتفرع وتتعدد الشوارع الرئيسة والتي تخرج منها طرق وشوارع جانبية أقل عرضاً حيث تكون هناك محاور نقلية طولية وعرضية تربط مختلف أجزاء عمران المدينة (أحمد رجب محمد إبراهيم ٢٠١٤. ص ١٧٧-١٨٤).

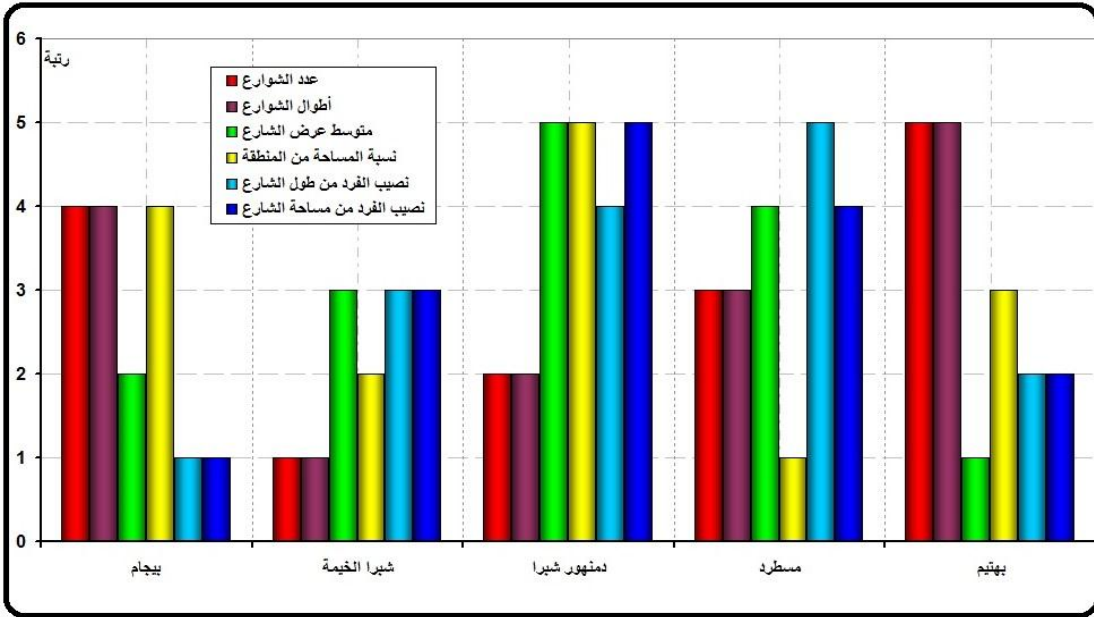
جدول رقم (٦) تقييم أثر شبكة الشوارع فى الجودة السكنية بمدينة شبرا الخيمة

| الاجمالي | نصيب الفرد من |            | خصائص الشوارع (رتب- درجات) |                  |               |             | الشاخه      |
|----------|---------------|------------|----------------------------|------------------|---------------|-------------|-------------|
|          | مساحة الشارع  | طول الشارع | نسبة المساحة من المنطقه    | متوسط عرض الشارع | اطوال الشوارع | عدد الشوارع |             |
| ١٦       | ١             | ١          | ٤                          | ٢                | ٤             | ٤           | بيجام       |
| ١٣       | ٣             | ٣          | ٢                          | ٣                | ١             | ١           | شبرا الخيمة |
| ٢٣       | ٥             | ٤          | ٥                          | ٥                | ٢             | ٢           | دمنهو شبرا  |
| ٢٠       | ٤             | ٥          | ١                          | ٤                | ٣             | ٣           | مسطرد       |
| ١٨       | ٢             | ٢          | ٣                          | ١                | ٥             | ٥           | بهتيم       |

المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

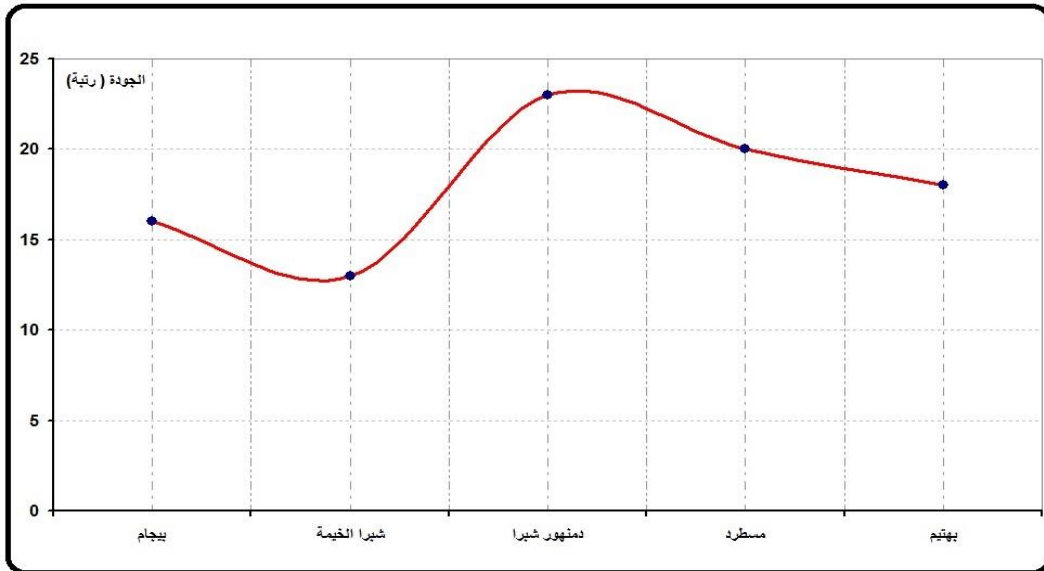
من خلال الجدول السابق، ومن خلال دراسة مؤشرات الجودة عن طريق تصنيف أفضل حالة لجميع المؤشرات الخاصة بخصائص الشوارع، وجد تصدر شاخه دمنهو شبرا الجودة العامة لشبكة الشوارع بالمدينة بمجموع رتب بلغ (٢٣ رتبة) نتيجة إحتلال الشياخه الصدارة فى ثلاثة مؤشرات ( متوسط عرض الشارع، نسية مساحة الشوارع من جملة مساحة الشياخه و نصيب الفرد من مساحة الشوارع بالمنطقه) آخذة اكبر تصنيف وهو رقم (٥)، و المرتبة الثانية برتبة رقم (٤) لنصيب الفرد من طول الشوارع، ورتبة رقم (٢) لكل من عدد الشوارع وأطوالها، أما شاخه مسطرد جاءت بالتقييم الثاني بمجموع رتب بلغ (٢٠ رتبة) تليها شاخه بهتيم بمجموع رتبة (١٨ رتبة) ثم كل من شاخه بيجام و شبرا الخيمة (١٦، ١٣ لكل منهما على التوالي)، الجدير بالذكر هنا هو تذييل شاخه شبرا الخيمة، تقييم جودة شبكة الشوارع بالمنطقه على الرغم من أنها تعتبر العاصمة او الشياخه الحيويه بالمدينة كلك. أنظر شكل (٩).

شكل (٩) تقييم مؤشرات خصائص الشوارع بشياخات مدينة شبرا الخيمة بنظام الرتب



المصدر/ عمل الباحثة اعتمادا على جداول رقم (٧)

شكل رقم (١٠) جودة خصائص الشوارع بشياخات مدينة شبرا الخيمة وفقا لمؤشرات مختارة



المصدر/ عمل الباحثة اعتمادا على جداول رقم (٤)

تقييم خصائص النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة... د. ورده أحمد السيد



## ثانيا المباني السكنية:-

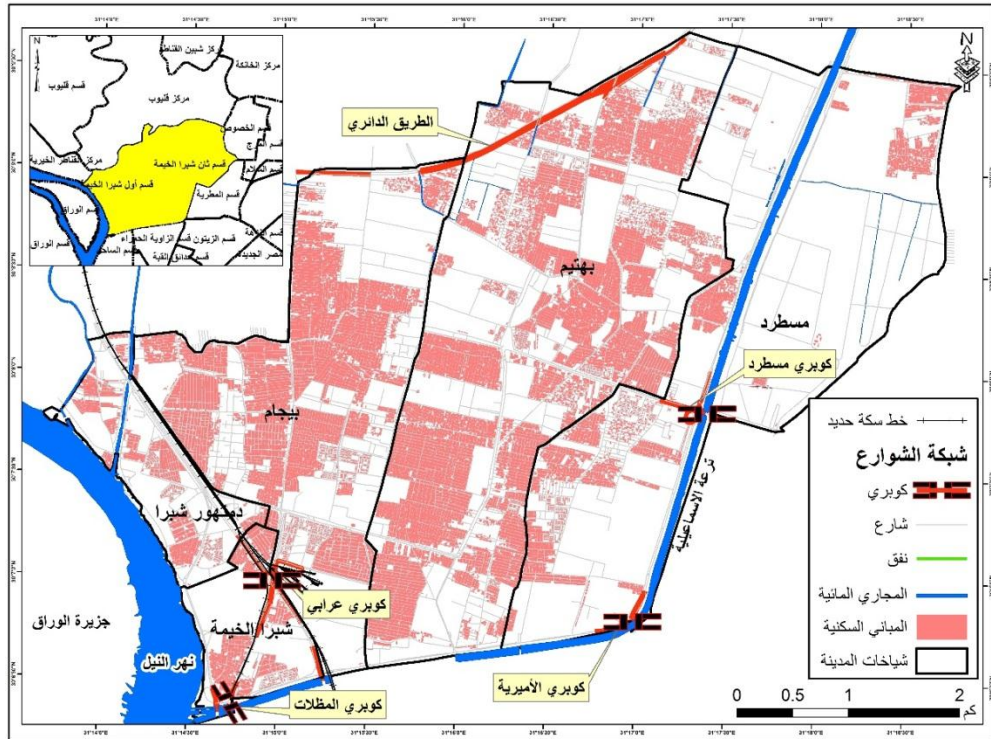
تشكل المباني أحد أهم عناصر التركيب العمراني بالمدينة فضلاً عن كونها أحد عناصر النسيج العمراني ، وتعد المباني أيضاً أحد الدلالات البارزة على النمو العمراني ، وتوجد علاقة ارتباطية بين المباني والمساحات الفضاء في ظل ارتفاع مشاكل الإسكان بغالبية المدن المصرية، كما تفيد دراسة الحجم العمراني في المدينة في معرفة مناطق تكدس المباني ومناطق تخلخلها مع ربطها بحجم السكان ( أحمد رجب محمد.٢٠١٣م. ١٥٦).

تعدالمباني السكنية أو الكتلة المبنية السكنية، أساس المعيشة للفرد بمنطقة ما ودراسة هذا المؤشر نستطيع معرفة بعض الحقائق التي تؤثر في مدي جودة الحياة من جهة هذا المؤشر وتأثيره على حياة الفرد، بلغت أعداد المباني السكنية بمنطقة الدراسة ٧٢٩٤٧ مبنى سكنياً وفقاً للبيانات الرقمية للخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧ المنتجة من هيئة التخطيط العمراني، بمساحة ١٦٢٨ فدان من جملة الحيز الإداري للمدينة البالغ ٦٦٥٢ فدان أي بنسبة (٢٤.٥%) من جملة مساحتها، بمتوسط مساحة (٩٨ متر ربع) للمبني الواحد، ومتوسط عدد طوابق (٤ ادوار للمبني الواحد) ما يوازي (١٢ متراً تقريباً) لارتفاع المبني السكني بالمدينة. كما يوضحه الجدول رقم (٧). شكل رقم (١٠).

جدول رقم (٧) خصائص المباني السكنية بمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧

| الشيخة               | المباني السكنية |                         |                  | متوسط<br>مساحة متر | عدد<br>الادوار | متوسط<br>الارتفاع<br>متر طولي | متوسط<br>الارتفاع<br>متر طولي | %    |
|----------------------|-----------------|-------------------------|------------------|--------------------|----------------|-------------------------------|-------------------------------|------|
|                      | عدد             | مساحة (م <sup>٢</sup> ) | مساحة<br>بالفدان |                    |                |                               |                               |      |
| بيجام                | ٢٢٢٥٩           | ٢١١٨٤٢٢                 | ٥٠٤              | ٩٥                 | ٩٥٣٥١          | ٤.٣                           | ٢٨٦.٥٣                        | ٣٤.٢ |
| شبرا الخيمة          | ٢٨٢٨            | ٢٨٥٩١٦                  | ٦٨               | ١٠١                | ١١٠٦٠          | ٣.٩                           | ٣٣١.٨٠                        | ٢٣.١ |
| دمنهو شبرا           | ٢١٩٠            | ٢٢٨١٣٦                  | ٥٤               | ١٠٤                | ٨٥٧٩           | ٣.٩                           | ٢٥٧٣٧                         | ١٤.٢ |
| مسطرد                | ٧٥٦١            | ٧٤٨٣٤٢                  | ١٧٨              | ٩٩                 | ٢٩٦٠٤          | ٣.٩                           | ٨٨٨١٢                         | ٨.٥  |
| بهتيم                | ٣٨١٠.٩          | ٣٤٥٧٦٧٩                 | ٨٢٣              | ٩١                 | ١٤٩٤٣٨         | ٣.٩                           | ٤٤٨٣١٤                        | ٣٤.٤ |
| مدينة شبرا<br>الخيمة | ٧٢٩٤٧           | ٦٨٣٨٤٩٥                 | ١٦٢٨             | ٩٨                 | ٢٩٤٠٣٢         | ٤.٠                           | ٨٨٢.٩٦                        | ٢٤.٥ |

المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦  
شكل (١٠) التوزيع الجغرافي للمباني السكنية بمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧



المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م.

تقييم خصائص النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة... د. ورده أحمد السيد

وبالدراسة التفصيلية على مستوى شياخات المدينة، للوقوف على جودة المباني السكنية، وأفضل المناطق بالمدينة من دراسة هذا المؤشر، تم تصنيفها كما يلي:-

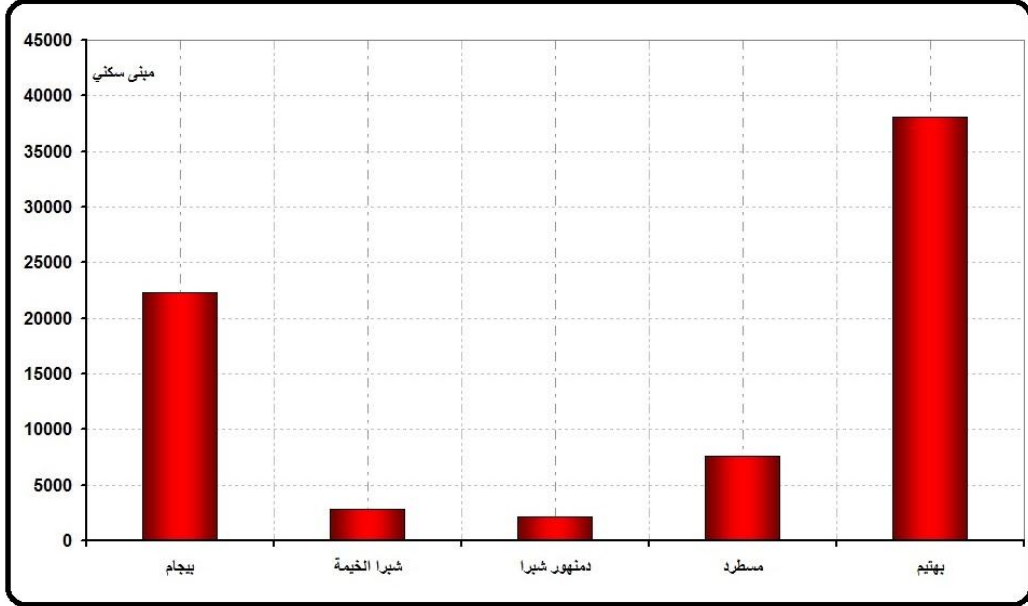
#### أ- عدد المباني السكنية ومساحتها

تصدرت شياخة بهتيم أعداد المباني السكنية بمدينة شبرا الخيمة حيث بلغت عدد المباني السكنية بها (٣٨١٠٩ مبناً سكنياً) بنسبة قدرت (٥٢.٢%) من جملة المباني السكنية بالمدينة، إذ تجاوزت اعداد المباني بها نصف الموجود بالمدينة، بمساحة بلغت (٨٢٣ فدان) ممثلة أيضاً أكبر نسب المدينة من حيث المساحة (٥٠.٦%) من جملة مساحة المباني السكنية بالمدينة البالغة (١٦٢٨ فدان)، تليها منطقة بيجام بعدد مباني سكنية (٢٢٢٥٩ مبنى سكني) بنسبة (٣٠.٥%) من جملة أعداد المباني السكنية الموجودة بمدينة شبرا الخيمة لعام ٢٠١٧، كما سجلت نسبة (٣١%) من جملة مساحة المباني السكنية بالمدينة، إذ تبلغ مساحة المباني السكنية بمنطقة بيجام (٥٠٤ فدان)، تاتي بالمرتبة الثالثة شياخة مسطرد بعدد مباني (٧٥٦١ مبنى سكني) بمساحة (١٧٨ فدان) من جملة المدينة بنسبة تجاوز عشر المدينة في الحالتين (١٠.٤%) لأعداد المباني و (١٠.٩%) لمساحتها من جملة المباني السكنية الموجودة بالمدينة، أما بالمرتبة الرابعة وجد شبرا الخيمة بعدد مباني (٢٨٢٨ مبنى) بنسبة قليلة من جملة المدينة (٣.٩%) بمساحة (٦٨ فدان) ممثلة نسبة (٤.٢%) من جملة مساحات المباني السكنية بمدينة شبرا الخيمة، وتأتي شياخة دمنهور شبرا منزلية هذا المؤشر بعدد أقل أعداد للمباني السكنية بمدينة شبرا الخيمة (٢١٩٠ مبنى

فقط) بنسبة قليلة جداً من جملة المدينة (٣ %) فقط، ومساحة (٥٤ فدان) بنسبة (٣.٣%) فقط، انظر شكل رقم (١١).

شكل (١١) التوزيع العددي لأعداد المباني السكنية بشياخات مدينة شبرا الخيمة عام

٢٠١٧



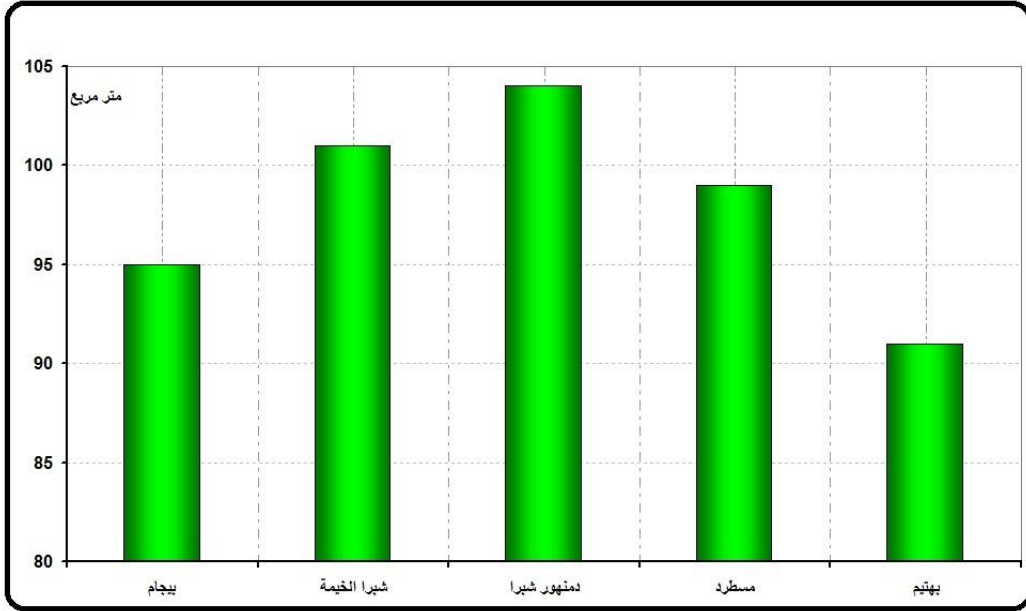
المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م.

#### ب- متوسط مساحة المباني وعدد الطوابق

أولاً :- بلغ متوسط مساحة المبنى السكني بالمدينة (٩٨ م<sup>٢</sup>) كمتوسط عام للمدينة، لنجد ارتفاع هذا المتوسط ببعض مناطق المدينة وانخفاضه ببعض الآخر، فقد ارتفع متوسط مساحة المبنى السكني عن المتوسط العام للمدينة بثلاثة مناطق يتصدرها منطقة دمنهور شبرا بمتوسط مساحة مبنى سكني (١٠٤ متراً مربعاً) أي بزيادة ٦ أمتار عن المتوسط

العام للمدينة، ومن جهة النظر التخطيطية هذه الزيادة يمكن أن تتمثل في زيادة مطبخ أو حمام داخل شقة ما، أو زيادة ببروز المبنى نفسه (المنوار والبالكونات)، مما يعمل على جودة أفضل في المعيشة، تليها منطقة شبرا الخيمة (١٠١ متر ٢)، ثم منطقة مسطرد (٩٩ متر ٢)، وبالمظهر العام نجد أن متوسط مساحة هذه المباني ملائمة لعمليات السكن والعيش بها نتيجة كبر مساحة المبنى مقارنة بالمدن الجديدة أو الإسكان الشعبي الذي لا يتعدى مساحته المبنى بها (٧٥ متراً مربعاً) في كثير من الأحيان بل يوجد أقل من هذا، ولكن مؤشر المساحة فقط لا يجزم بالحقيقة وجودة السكن إذ ما لم يقارن بعدد السكان بالمنطقة، وهذه النقطة سوف يتم الإشارة إليها لاحقاً، أما المناطق التي تقل عن المتوسط العام للمدينة من حيث مساحة المبنى السكني فقط كانت منطقتين هما بيجام بمتوسط مساحة المبنى السكني (٩٥ متر ٢) ومنطقة بهتيم (٩١ متر مربع) للمبنى السكني الواحد ، أنظر شكل (١٢).

شكل (١٢) متوسط مساحة المبني السكني بشياخات مدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧



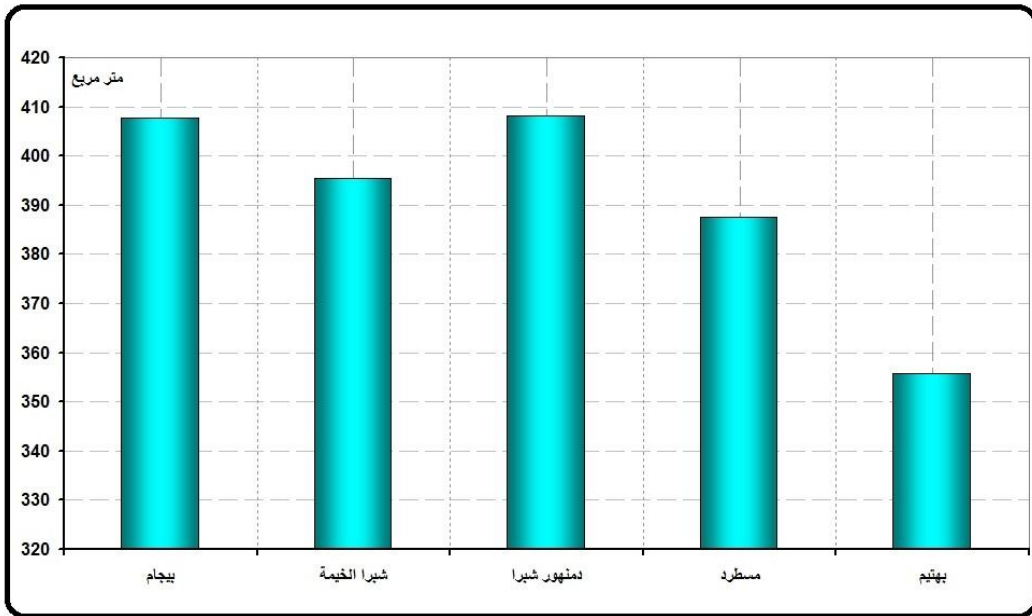
المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م.

ثانياً: - يبلغ متوسط عدد الأدوار بالمدينة على ( ٤ طوابق) كمتوسط عام. كما كان هذا المتوسط بجميع مناطق المدينة تقريباً لتسجيلها كمتوسط (٣.٩ طابق) ما عدا منطقة بيجام زادت قليلاً لتصل إلى (٤.٣ طوابق) وهو ما يمكن أن يكون زيادة بوضع سور فوق المباني السكنية كما هو الحال بجميع المناطق الريفية بمصر.

ثالثاً:- من المهم ان نظهر أن متوسط مساحة المبني بالمدينة (٩٨ متراً مربعاً) هذا على المستوى الأفقي فقط ( المساحة التي يشغلها المبني من المساحة الأرضية أو المبني عليها) ولكن مساحة المبني الحقيقية لا بد أن تشمل مساحته المبني مع ارتفاعه او ما يعرف بمساحة المسطحات

التكرارية، وهنا يبلغ متوسط مساحة المبنى بمدينة شبرا الخيمة (٣٩٥ متر مربع) نتيجة شغلها (٩٨ متراً مربعاً أرضياً) بارتفاع أربعة طوابق، وهنا يتصدر المشهد منطقة دمنهور شبرا مساحة مسطحات تكرارية بلغت (٤٠٨.١ متر مربع) تليها منطقة بيجام (٤٠٧.٧ متر مربع) ثم لكل من شبرا الخيمة ومسطرد (٣٩٥.٤ متر مربع) (٣٨٧.٥ م٢) لكل منها على التوالي، واخيراً منطقة بهتيم (٣٥٥.٨ م٢) أنظر شكل (١٣).

شكل (١٣) مساحة المسطحات التكرارية بمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧



المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م.

### ج- نصيب الفرد من أعداد المباني السكنية ومساحتها

١- سجلت المدينة متوسط عام لنصيب الفرد من مساحة المباني السكنية بها (٥.٤ م لكل نسمة)، تصدرت شياخة شبرا الخيمة أعلى نصيب للفرد بالمدينة (٧.٦ متر لكل نسمة) تلاها منطقة بهتيم (٦.١ م/٢ نسمة)، ثم مسطرد (٥.٦ م للنسمة)، ثم كل من دمنهور شبرا وييجام (٤.٧، ٤.٣ م لكل نسمة)، انظر شكل رقم ( ) وهذا ما تم التنبؤ به سابقا أن مساحة المباني لا بد أن يصحبها الحجم السكاني للوقوف على مدى جودة السكن بها وهذا ما وضحه هذا العنصر من الدراسة مع مقارنته بمؤشر مساحة المبنى وحده نجد أن منطقة دمنهور شبرا كانت بالمرتبة الأولى من جهة المساحة فقط ولكن مع وضع الحجم السكاني معها أو بصيغة أخرى مع المستفيدين من هذه المساحة اختلف ترتيبها لتصبح بالمرتبة قبل الأخيرة من الجودة السكنية، وهذا ما سوف نظهره مع دراسة مؤشر جودة المباني السكنية بالمدينة بدراسة جميع مؤشرات وخصائص المباني السكنية ونصيب الفرد منها مجتمعة بمؤشر واحد وهو الجودة أو الرتب للجودة.

٢:- نصيب الفرد من أعداد المباني سجلت المدينة نصيب الفرد من عدد المباني (٥.٧ مبنى لكل ١٠٠ نسمة) كمتوسط عام للمدينة، كان أدناها منطقة دمنهور شبرا (٤.٥ مبنى لكل ١٠٠ نسمة) لنجد اختلاف بهذا لعنصر عن العنصر السابق نتيجة صغر عدد المباني بالمنطقة ولكن مساحة المبنى الواحد كبيرة، تليها منطقة بيجام (٤.٦ مبنى / ١٠٠ نسمة) ثم مسطرد (٥.٧ مبنى / ١٠٠ نسمة) مساوياً للمتوسط



العام للمدينة، فيهتيم (٦.٧ مبنى لكل ١٠٠ نسمة)، وأخيرا أكبر المناطق لنصيب الفرد من اعداد المباني هي (شبرا الخيمة) (٧.٥ مبنى لكل ١٠٠ نسمة) نتيجة صغر الحجم السكاني بالمنطقة مقارنة بالمناطق الأخرى انظر جدول رقم ( ٨ ) وشكل رقم ( ١٤ ).

جدول رقم ( ٨ ) نصيب الفرد من اعداد المباني السكنية مساحتها بمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧

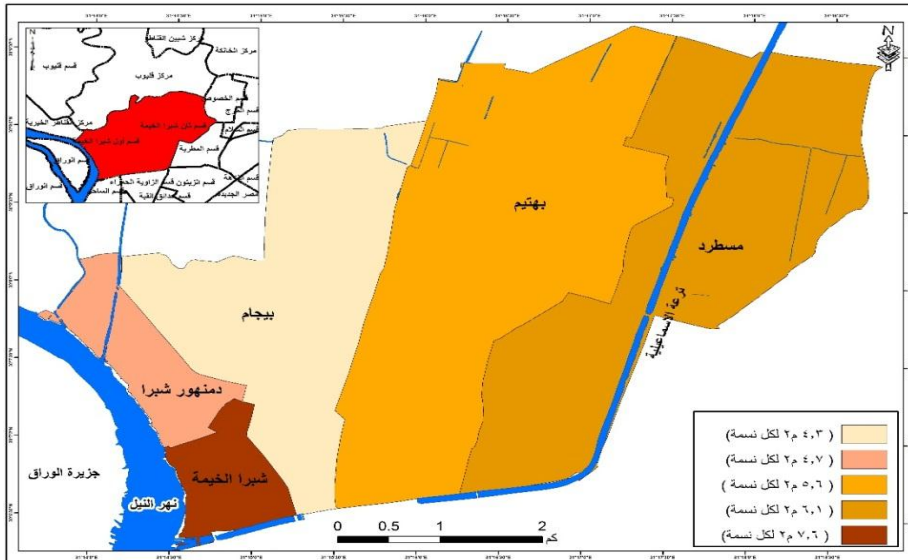
| الشياخة     | سكان ٢٠١٦ نسمة | المباني السكنية |                         | نصيب الفرد  |              |
|-------------|----------------|-----------------|-------------------------|-------------|--------------|
|             |                | عدد             | مساحة (م <sup>٢</sup> ) | عدد المباني | لكل ١٠٠ نسمة |
| بيجام       | ٤٨٨٩٠٥         | ٢٢٢٥٩           | ٢١١٨٤٢٢                 | ٠.٠         | ٤.٦          |
| شبرا الخيمة | ٣٧٦٨٤          | ٢٨٢٨            | ٢٨٥٩١٦.٤                | ٠.١         | ٧.٥          |
| دمنهو شبرا  | ٤٨٣٨٦          | ٢١٩٠            | ٢٢٨١٣٦.٢                | ٠.٠         | ٤.٥          |
| مسطرد       | ١٣٢٧٣٨         | ٧٥٦١            | ٧٤٨٣٤٢                  | ٠.١         | ٥.٧          |
| بهتيم       | ٥٦٧٣٢٤         | ٣٨١٠٩           | ٣٤٥٧٦٧٩                 | ٠.١         | ٦.٧          |
| الجملة      | ١٢٧٥٠٣٧        | ٧٢٩٤٧           | ٦٨٣٨٤٩٥                 | ٠.١         | ٥.٧          |

المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة

التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

شكل (١٤) نصيب الفرد من مساحة المباني السكنية بشياخات مدينة شبرا الخيمة عام

٢٠١٧



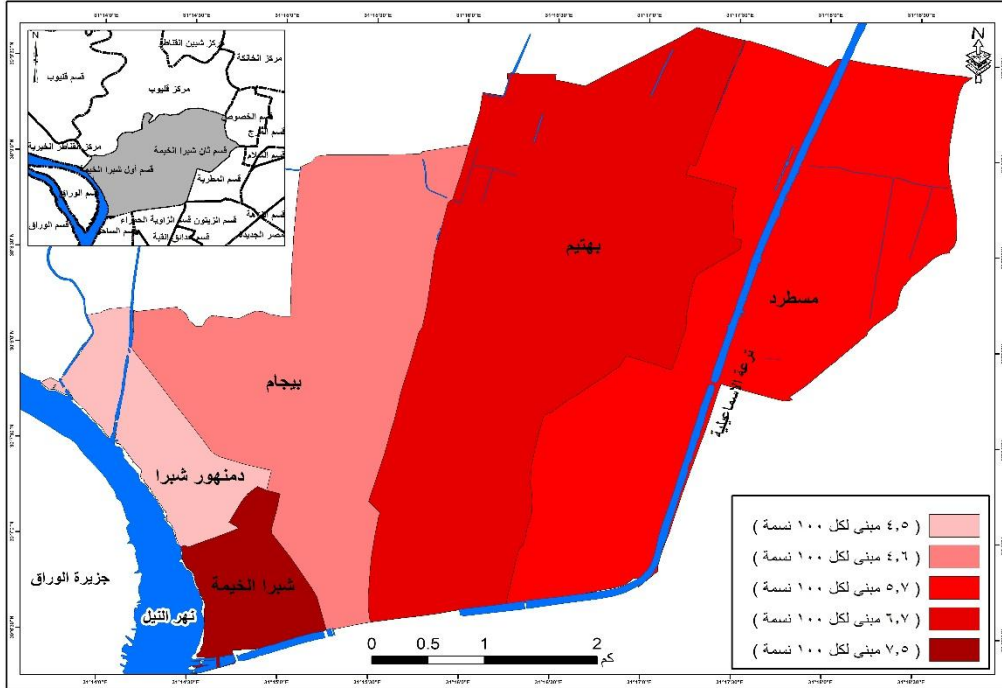
المصدر :- المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط

العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

تقييم خصائص النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة... د. ورده أحمد السيد

شكل (١٥) نصيب الفرد من أعداد المباني السكنية (مبني لكل ١٠٠ نسمة) بشياخات مدينة شبرا

### الخيمة ٢٠١٧



المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٦

### رابعاً: أنماط النسيج العمراني:

يمكن رؤية تكوين وتشكيل مدينة شبرا الخيمة من خلال نسيجها العمراني السائد فيها، والذي يعرف بأنه العلاقة التبادلية بين الكتل والفراغات العمرانية في نطاق محدد، ويستخدم النسيج العمراني ليعني التكوين المميز لشبكات الحركة والفراغات المفتوحة لمنطقة ما، أو ليعبر عن بنية النسيج من حيث العلاقة بين الكتل المبنية والفراغات المحصورة بين هذه الكتل او المحيطة بها حيث تعتبر شبكات الحركة عنصراً حاكماً في التشكيل العمراني للمناطق. ويمكن تصنيف هذا النسيج على أساس التتميط العمراني الذي يعكس التتميط الاجتماعي

(تقييم خصائص النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة...) د. ورده أحمد السيد

والاقتصادي للسكان اى مستوى التحضر طبقا لمايحويه هذا النسيج من خواص بيئية واجتماعية واقتصادية تتحكم فيه وتسيطر على عمرانته ومكوناته وتشكيله، وتتدرج غالبية نماذج النسيج العمراني تحت الأنماط التالية:-

#### • النسيج النقطي

إذ يتكون ويظهر فى نمط مباني منفصلة شبيه بالجزر منتشرة على مساحات أرضية، مثل الفيلات والمباني المحاطة بأسوار وحدائق والفضاءات الخارجية من جميع الجهات للفرغات الخارجية من جميع الجهات، بمساحة ٢٥٥ فدان بمايعادل نسبةحوالي ٣% ويوجد هذا النسيج فى جميع المناطق الممتدة حديثاًعلى أطراف المدينةخاصة جنوب الطريق الدائري. انظر شكل رقم (١٦).

#### • النسيج الشريطي

حيث تتصل به المباني من الجانبين مكونة حوائط عمرانية مستمرة، تتوازي مع بعضها البعض وتطل على الطرق المحيطة فى تكوينات متميزة، ويمثل هذا النسيج الغالبية العظمي بنمط النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة، إذ تصل مساحته إلى ٥٤٠٠ فدان بنسبة حوالي (٧٥%) من إجمالي المساحة ويعتبر هذا النوع أكبر أنواع النسيج، ويتركز باماكن كثيرة على سبيل المثال وليس الحصر منطقة السعادة والوحدة العربية. انظر شكل رقم (١٦).

#### • النسيج المتضام

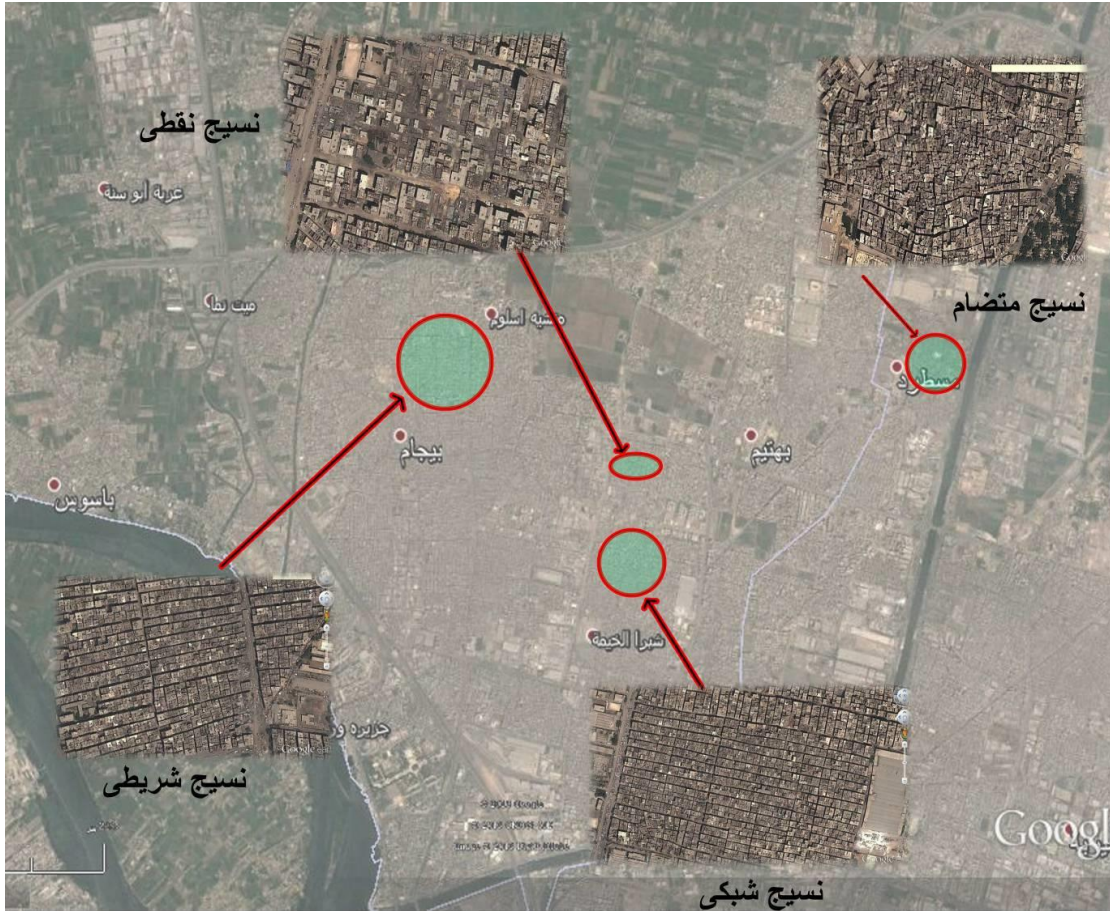
يتميز بإتصال المباني المتجاورة من إتجاهين أو أكثر، وتبدو به القطاعات العمرانية محاطة بالطرق كما لو كانت مبنية بالكامل وتختفي بها الفراغات

الخارجية، حيث تحتوي المباني كأفنية داخلية محصورة بين المباني، ويشيع هذا النسيج في العمران القديم او التقليدي، ويسمي فى بعض الاماكن نمط النسيج الدائري إذ يحد هذه المناطق شارع واحد رئيسي يسمي داير الناحية، يشكل هذا النمط مساحة (٥٠٤ فدان) بنسبة (٧%) من جملة مساحة المدينة ويعتبر هذا النسيج المكون الأساسي للمنطقة القديمة من المدينة ( نواة المدينة) والتي تمثل المرحلة الأولى لنشأة المدينة حيث يعبر هذا النوع من النسيج عن الفترة الزمنية من تاريخ المدينة متمثلة فى منطقة بهتيم، أنظر شكل رقم (١٦).

#### • النسيج الشبكي

ويظهر بشكل هندسي منتظم مخطط بشوارعه المستقيمة الواسعة، ويمثل مساحة ١١٤٧ فدان بما يعادل نسبة (١٦%) من إجمالي المساحة ويتركز هذا النوع من النسيج في شمال المدينة وبعض المناطق الوسطى في حي غرب انظر شكل (١٦).

### شكل ( ١٦ ) أنماط النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة



المصدر/ عمل الباحثة اعتمادا على صور الاقمار الصناعية (IKONOS)

### التقييم العام لجودة المباني السكنية بمدينة شبرا الخيمة

يوضح الجدول رقم ( ٩ ) التقييم العام لجودة المباني السكنية بمدينة شبرا الخيمة وفقاً لمؤشرات مختارة تم دراستها مسبقاً كل على حدة لإظهار مدى تأثير كل عنصر على البيئة المدروسة، ولكن بنهاية الدراسة لا بد من تجميع هذه المؤشرات بشكل رقم واحد يمكن دراسته والاستفادة من مدلول هذا الرقم في الدراسة العمرانية لهذه المنطقة.

(تقييم خصائص النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة...) د. ورده أحمد السيد

جدول رقم ( ٩ ) تقييم أثر الجودة وفقا لمؤشرات مختارة من خصائص المباني

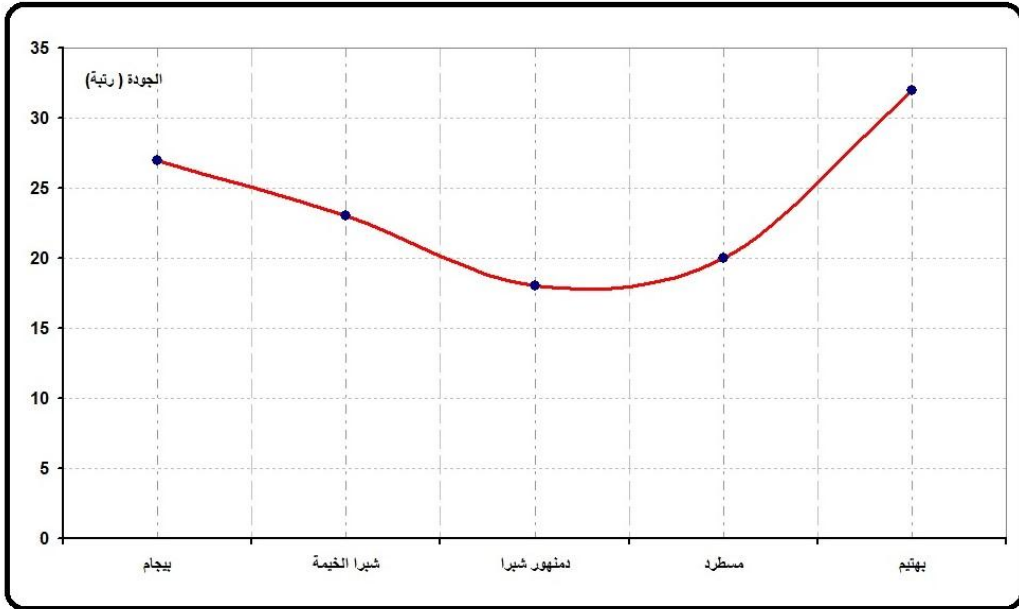
السكنية بمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧ (رتبة)

| الجودة | نصيب الفرد                 |               | النسبة من المنطقة | متوسط الارتفاع | متوسط الادوار | متوسط مساحة | مساحة بالفدان | عدد | الشاخة      |
|--------|----------------------------|---------------|-------------------|----------------|---------------|-------------|---------------|-----|-------------|
|        | أعداد المباني لكل ١٠٠ نسمة | مساحة المباني |                   |                |               |             |               |     |             |
| ٢٧     | ٢                          | ١             | ٤                 | ٥              | ٥             | ٢           | ٤             | ٤   | بيجام       |
| ٢٣     | ٥                          | ٥             | ٣                 | ١              | ١             | ٤           | ٢             | ٢   | شبرا الخيمة |
| ١٨     | ١                          | ٢             | ٢                 | ٣              | ٣             | ٥           | ١             | ١   | دمنهو شبرا  |
| ٢٠     | ٣                          | ٣             | ١                 | ٢              | ٢             | ٣           | ٣             | ٣   | مسطرد       |
| ٣٢     | ٤                          | ٤             | ٥                 | ٤              | ٤             | ١           | ٥             | ٥   | بهتيم       |

المصدر/ عمل الباحثة اعتمادا على جداول رقم ( ٩ )

أولا اظهرت دراسة الجودة البيئية وفقاً لخصائص المباني السكنية تصدر منطقة بهتيم التقييم الذي أجري على مناطق المدينة مجمعة، ليأخذ قيمة قدرت ( ٣٢ رتبة) نتيجة تصدرها التقييم الأعلى في كل من أعداد المباني السكنية بالمدينة ومساحتها، كذلك نسبة مساحة المباني السكنية بها من جملة مساحة المنطقة ( الحد الإداري) لتأخذ رتبة رقم (٥) وهو أعلى تقييم موجود بالجدول السابق الذي تم به وضع التقييم الافضل بالرتبة الاعلى، كما اخذت رتبة رقم (٤) في كل من أنصبة الفرد من عدد المباني السكنية ومساحتها، ومتوسط عدد الأدوار وارتفاع المبنى، وتذيلها الترتيب في متوسط مساحة المبنى نفسه ل يتم تجميع هذه المؤشرات مجمعة بعدد رتب بلغ (٣٢) متصدرة بهم جميع مناطق المدينة الخمس، تليها منطقة بيجام بعدد رتب ( ٢٧ رتبة) نتيجة تصدرها التقييم في متوسط ارتفاع المبنى وعدد الطوابق، واحتلالها التقييم رقم (٤) في كل من عدد المباني السكنية ومساحتها ونسبتها من المنطقة،

والرتبة رقم (٢) فى متوسط المساحة ونصيب الفرد من أعداد المباني وتذيلها التقييم فى نصيب الفرد من مساحة المباني، تليها منطقة شبرا الخيمة ثم مسطرد (٢٣ ، ٢٠ رتبة) لكل منهما على التوالي، وتذيل التقييم منطقة دمنهور شبرا بمجموع رتب (١٨ رتبة) على الرغم تصدرها التقييم فى متوسط مساحة المبنى الذي بلغ (١٠٤ م٢) كما ذكرنا من قبل، ولكن مع دراسة جميع المؤشرات مجمعة تذيلت المنطقة تقييم جودة البيئة وفقا لخصائص المباني السكنية بالمدينة ، أنظر شكل رقم (١٧) ، شكل (١٧) جودة خصائص المباني السكنية بشياخات مدينة شبرا الخيمة وفقا لمؤشرات مختارة



المصدر/ عمل الباحثة اعتمادا على جداول رقم (٩)

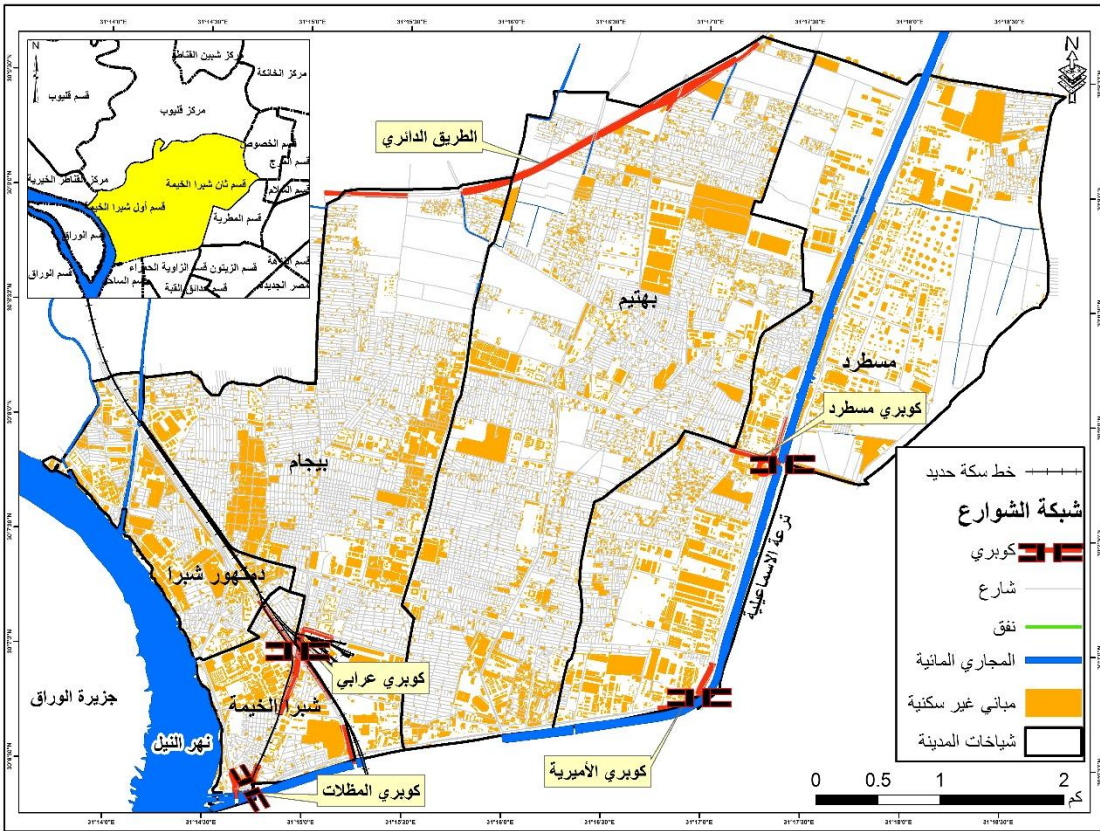


### خامساً: المباني غير السكنية:-

تعد المباني غير السكنية أو الكتلة غير السكنية سواء كانت مبنية أو مخططة او حتى فضاءات مسورة وغير مسورة، اساس المعيشة للفرد بمنطقة ما ومتنفسه من الخدمات العامة والترفيهية التي يلجأ إليها المواطن للتنفيس عن متاعب الحياه، ومن جهة أخرى لا يوجد مجتمع سكاني بدون خدمات تقوم بخدمته سواء كانت ترفيهيه أو اجتماعيه أو خدميه بالمقام الاول، ویدارسة هذا النمط من النسيج العمراني لمنطقة ما، نستطيع معرفة بعض الحقائق التي تؤثر في مدي جودة الحياه من جهه هذا المؤشر وتأثيره على حياه الفرد، بلغت أعداد الاستخدامات غير السكنية، بمنطقة الدراسة ١٤١٠٤ استخدام غير سكني وفقا للبيانات الرقمية للخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧ المنتجة من هيئة التخطيط العمراني، بمساحة ١٣١٩ فدان من جملة الحيز الإداري للمدينة البالغ ٦٦٥٢ فدان أي بنسبة (١٩.٨%) من جملة مساحتها، بمتوسط مساحة (٣٩٣ متر ريع) للاستخدام الواحد، بلغ نصيب الفرد بمدينة شبرا الخيمة من مساحة الاستخدامات غير السكنية ما يقرب من (٤.٣ متر مربع) لكل نسمة، أنظر جدول رقم (١٠). شكل رقم (١٨).



شكل (١٨) التوزيع الجغرافي للمباني غير السكنية بمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م.

جدول رقم ( ١٠ ) التوزيع العددي والنسبي للاستخدامات غير السكنية ونصيب الفرد منها

بمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧

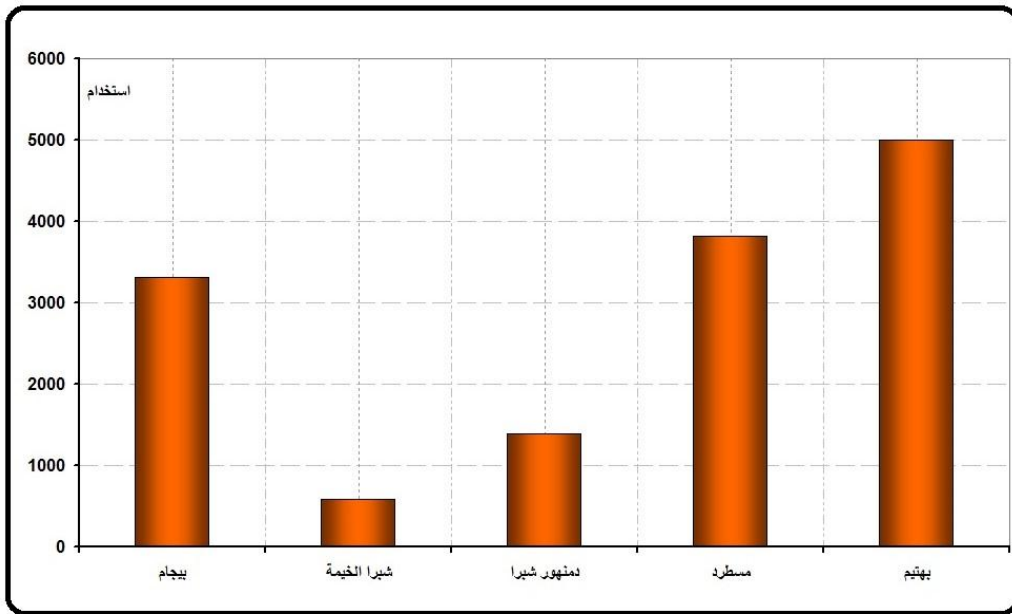
| نصيب الفرد من | الاستخدامات غير السكنية |                   |             |      |                         | سكان ٢٠١٦ | الشياخة |             |
|---------------|-------------------------|-------------------|-------------|------|-------------------------|-----------|---------|-------------|
|               | مساحة الاستخدامات       | النسبة من المنطقة | متوسط مساحة | فدان | مساحة (م <sup>٢</sup> ) |           |         | عدد         |
| ٢.٣           |                         | ١٧.٩              | ٣٣٥         | ٢٦٤  | ١١٠٩٤٦٦                 | ٣٣١١      | ٤٨٨٩٠٥  | بيجام       |
| ٨.٦           |                         | ٢٦.١              | ٥٥٢         | ١٧٧  | ٣٢٣٢٠.١                 | ٥٨٥       | ٣٧٦٨٤   | شبرا الخيمة |
| ١٠.٦          |                         | ٣١.٩              | ٣٦٦         | ١٢٢  | ٥١١٠١٥                  | ١٣٩٥      | ٤٨٣٨٦   | دمنهو شبرا  |
| ١٤.٢          |                         | ٢١.٤              | ٤٩٥         | ٤٥٠  | ١٨٨٩٥٢٥                 | ٣٨١٦      | ١٣٢٧٣٨  | مسطرد       |
| ٣.٠           |                         | ١٧.٠              | ٣٤١         | ٤٠٦  | ١٧٠٥٨٨٠                 | ٤٩٩٧      | ٥٦٧٣٢٤  | بهتيم       |
| ٤.٣           |                         | ١٩.٨              | ٣٩٣         | ١٣١٩ | ٥٥٣٩٠٨٦                 | ١٤١٠٤     | ١٢٧٥٠٣٧ | الجملة      |

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

تقييم خصائص النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة... د. ورده أحمد السيد

من دراسة الجدول السابق، استحوزت منطقة بهتيم على أكبر عدد من الاستخدامات غير السكنية بمدينة شبرا الخيمة، حيث بلغت (٤٩٩٧ استخدام) من جملة المدينة البالغ (١٤١٠٤ استخدام) أي بنسبة (٣٥.٤%) إذ تجاوز ثلث الاستخدامات الموجودة بالمدينة، تليها منطقة مسطرد بما تجاوز أيضا ربع الاستخدامات بالمدينة بنسبة (٢٧.١%) بعدد استخدامات (٣٨١٦ استخدام) ثم منطقة بيجام (٣٣١١ استخدام) بنسبة (٢٣.٥%)، وبالمرتبة الرابعة تأتي منطقة دمنهور شبرا بنسبة (٩.٩%) وأخيرا شبرا الخيمة بأقل عدد استخدامات بالمدينة على الرغم من أنها تعتبر قلب مدينة شبرا الخيمة وعاصمتها بعدد (٥٨٥ استخدام مختلف) بنسبة (٤.١%) فقط، أنظر شكل رقم (١٩).

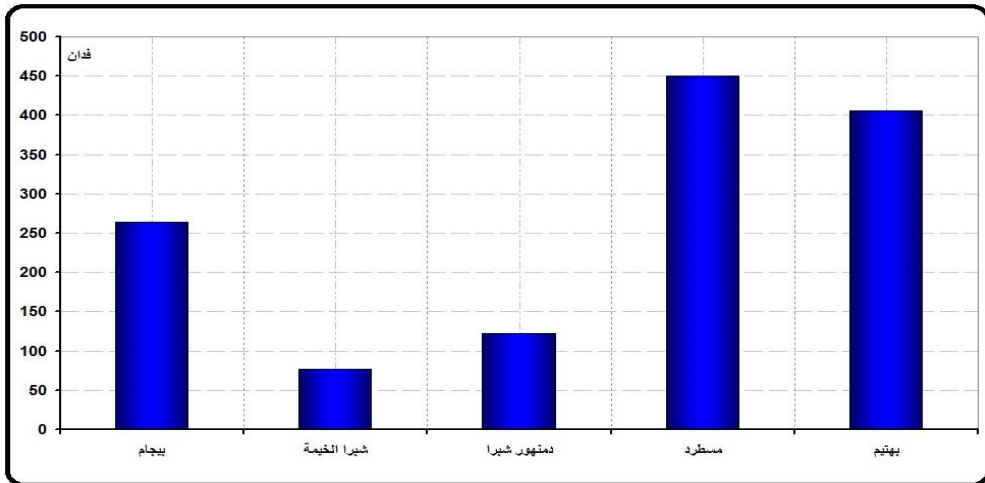
شكل رقم (١٩) أعداد الاستخدامات غير السكنية بشياخات مدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م.

لا يعد عدد الاستخدام عاملاً تقيماً صريحاً فيمكن أن نجد عدد كبير من الاستخدامات ولكن يقابله صغر مساحته التي لا يمكن أن يستفاد بها بالشكل المطلوب، فنجد مثلاً في بعض المصالح الحكومية صغر مساحة المصلحة التي تقدم خدمة ما بالنسبة لمرتاديهيها مما يعمل على الضيق وعدم الرضا عن الخدمة المقدمة، وأيضاً كثرة المساحات الحضراء ولكن بمساحات صغيرة لا تستقبل رواد متنزهات بأعداد كبيرة يعمل على عدم الرضا عن الخدمة أو الترفيه المقدم، وهذا ما تم ملاحظته في منطقة الدراسة فنجد كثرة أعداد الاستخدامات بمنطقة بهتيم وحين تم حساب مساحة هذه الاستخدامات وجدت أنها بالمرتبة الثانية بعد منطقة مسطرد بمساحة (٤٠٦ فدان) بعد مسطرد التي سجلت (٤٥٠ فدان) مساحة الاستخدامات بها، لنجد بالمرتبة الثالثة منطقة بيجام (٢٦٤ فدان) ثم كل من دمنهور شبرا وشبرا الخيمة (١٢٢، ٧٧ فدان) لكل منهما على التوالي، أنظر شكل رقم (٢٠).

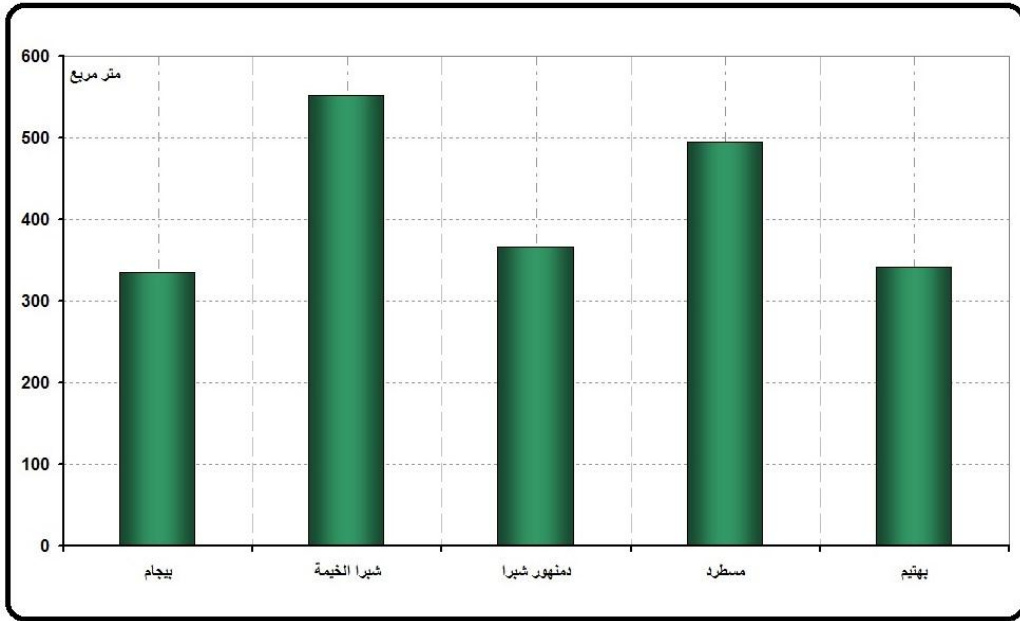
شكل (٢٠) مساحة الاستخدامات غير السكنية بشياخات مدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م.

ورغم هذه النتائج، نجد أيضا اختلاف المتوسط العام لمساحة الاستخدام من منطقة لأخرى وتأخذ ترتيب مختلف على الترتيب السابق سواء لعدد الاستخدامات أو مساحته، لكن احتلال منطقة شبرا الخيمة الترتيب من حيث متوسط مساحة الاستخدام ليسجل (٥٥٢ متر مربع) للاستخدام الواحد، يليه منطقة مسطرد بمتوسط مساحة (٤٩٥ م٢)، ثم دمنهور شبرا (٣٦٦ متر ٢)، فمنطقة بهتيم (٣٤١ م٢)، وتتذيل الترتيب منطقة بيجام بأقل متوسط لمساحة الاستخدام يبلغ (٣٣٥ متر مربع) كمتوسط عام لمساحة الاستخدامات غير السكنية بالمنطقة. أنظر شكل رقم (٢١).

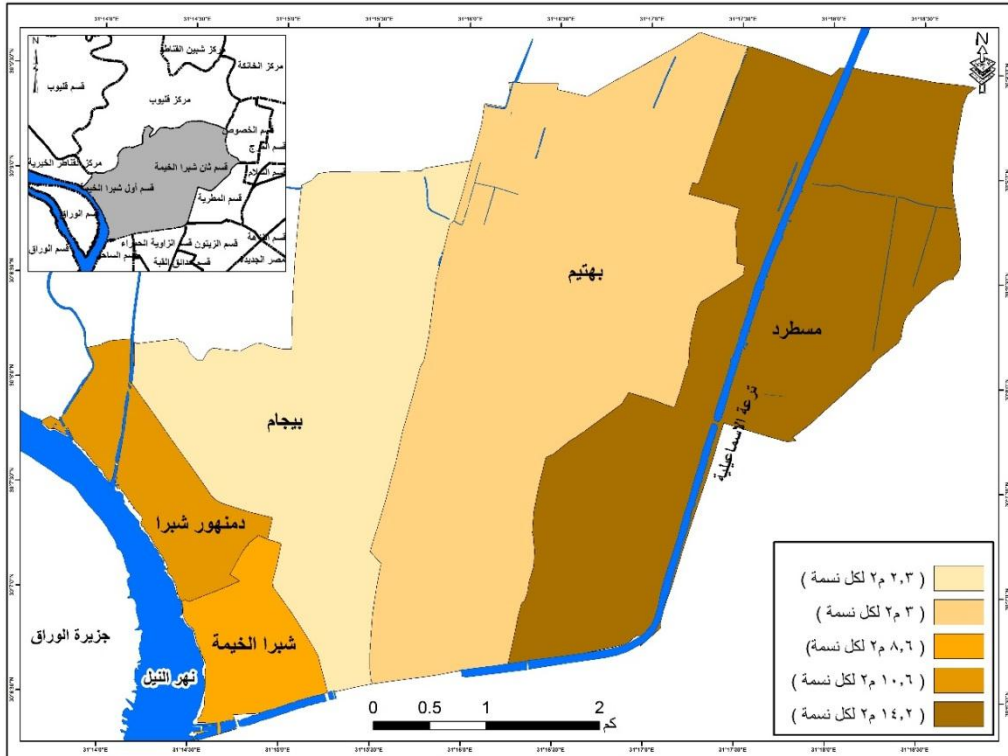
شكل رقم (٢١) متوسط مساحة الاستخدام بشياخات شبرا الخيمة عام ٢٠١٧



المصدر :- المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م.

مع ربط مؤشر الاستخدامات غير السكنية بالحجم السكاني لمعرفة مدى الاستفادة من هذه الاستخدام تم قياس نصيب الفرد من هذه الاستخدامات بالمترب المربع للنسمة، فوجد أن أكبر معدل نصيب الفرد من هذه الاستخدامات كانت من نصيب منطقة مسطرد (١٤.٢ م<sup>٢</sup> لكل نسمة) إذ تعتبر ثلاثة أضعاف المتوسط العام للمدينة، تليها منطقة دمنهور شبرا (١٠.٦ متر مربع لكل نسمة)، ثم منطقة شبرا الخيمة (٨.٦ م<sup>٢</sup> للفرد الواحد) ثم يقل نصيب الفرد بكل من منطقة بهيتم وبيجام عن المتوسط العام للمدينة فقد بلغت بالأولى (٣ متر<sup>٢</sup> للفرد) وللثانية (٢٢.٣ م<sup>٢</sup> لكل نسمة)، أنظر شكل (٢٢).

شكل (٢٢) نصيب الفرد من مساحة الاستخدامات غير السكنية بشياخات مدينة الخيمة عام ٢٠١٧



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

تقييم خصائص النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة... د. ورده أحمد السيد

وبدراسة بعض الاستخدامات التي تؤثر في جودة الحياه البيئية والنسيج العمراني لمنطقة ما فقد تم اختيار كل من استخدام ( الفضاءات، الحدائق والنوادي) لتأثيرهم المباشر على البيئة السكنية، فالأولى لها تأثير كبير من حيث استخدام الفضاءات سواء كانت مسور او غير مسورة في عمليات التخطيط المسبق بالاستفادة من هذه الاماكن الفضاء في البناء عليها لحل أزمة تكديس المباني او من وجهه نظر أخرى استخدامها كساحات انتظار سيارات بدلاً من تكديس السيارات بالشوارع، او حتى تكون متنفس للمباني السكنية من خلال عبور الهواء واشعة الشمس من خلالها لتلك المساكن، والثانية المتنفس الوحيد للإسكان للتنزه واستنشاق هواء عليل بدلاً من الاختناق داخل المباني الوحدات السكنية، إذ تعتبر وسيلة متاحة للجميع سواء كانت حدائق مفتوحة بدون مقابل أو حتى حدائق بمقابل رمزي للتنزه، والثالثة ( النوادي) تعتبر مثل الحدائق ولكن باشتراك أو بمقابل مادي لروادها.

#### أ : - الأراضي الفضاء

تشكل المساحات الفضاء أهمية كبيرة داخل المدينة حيث تسمح بإمكانية إقامة بعض الاستخدامات عليها استجابة لحاجة السكان، كما أنها تقدم خدمة جليلة في بعض الأماكن المزدهمة بالمدن في توفير مكان لانتظار السيارات من الدراسة التي أجريت على مدينة شبرا الخيمة ومطابقتها بالخريطة الرقمية المنتجة من قبل الهيئة العامة للتخطيط العمراني لعام ٢٠١٧ تم عمل الجدول رقم ( ١١ )، ومن خلاله تم تقسيم المدينة من حيث عدد الفضاءات بها ومساحتها ونصيب الفرد منها.

جدول رقم ( ١١ ) التوزيع المساحي والنسبي للأراضي الفضاء ونصيب الفرد منها بمدينة

شبرا الخيمة عام ٢٠١٧

| نصيب الفرد | الأراضي الفضاء |                         |      | سكان ٢٠١٦ | الشيخة      |
|------------|----------------|-------------------------|------|-----------|-------------|
|            | نسبة           | مساحة (م <sup>٢</sup> ) | عدد  | نسمة      |             |
| ٢١.٤       | ٩.٤            | ١٠٤٨٣١                  | ٤٦٠  | ٤٨٨٩٠٥    | بيجام       |
| ١٩٣.٥      | ٢٢.٦           | ٧٢٩٣٤                   | ٤١   | ٣٧٦٨٤     | شبرا الخيمة |
| ٤٢.٧       | ٤.٠            | ٢٠٦٦٦                   | ٤٤   | ٤٨٣٨٦     | دمنهو شبرا  |
| ٢٥٦.١      | ١٨.٠           | ٣٣٩٩٤٧                  | ٣٥٠  | ١٣٢٧٣٨    | مسطرد       |
| ١١٩.٣      | ٣٩.٧           | ٦٧٦٥٧١                  | ١٣٩٩ | ٥٦٧٣٢٤    | بهتيم       |
| ٩٥.٣       | ٢١.٩           | ١٢١٤٩٤٩                 | ٢٢٩٤ | ١٢٧٥٠٣٧   | الجملة      |

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

سجلت مدينة شبرا الخيمة بجميع مناطقها الخمسة عدد فضاءات

مسورة وغير مسورة (٢٢٩٤ فضاء) بمساحة (٢٨٩ فدان) وهذه

المساحة كفيلا بحل أزمة سكن طاحنة، وبحساب بسيط هذه المساحة

يمكن ان يبني عليها ما يقرب من (١٢١٤٩ مبنياً سكنياً) متوسط

مساحته مائة متر مربع بعدد طوابق ٥ طوابق ( المساكن الشعبية) أي

معدل (٦٠٧٤٧ طابق) لكل طابق وحدتان سكنيتان فقط (١٢١٤٩٥

وحدة سكنية) يقطن بكل شقة أسرة صغير زوج وزوجة وطفل (٣٦٤.٥

ألف نسمة) أي ما يعادل حوالي ثلث جملة سكان المدينة.

بلغت نسبة الفضاءات (٢١.٩ %) من جملة الاستخدامات الموجودة

بالمدينة وزعت كالتالي (٣٩.٧%) لمنطقة بهتيم من جملة الاستخدامات

ببهتيم، ثم شبرا الخيمة (٢٢.٦%) فمسطرد (١٨%) للفضاءات من

جملة الاستخدامات كلها بمسطرد، ومنطقة بيجام بلغت نسبة الفضاءات

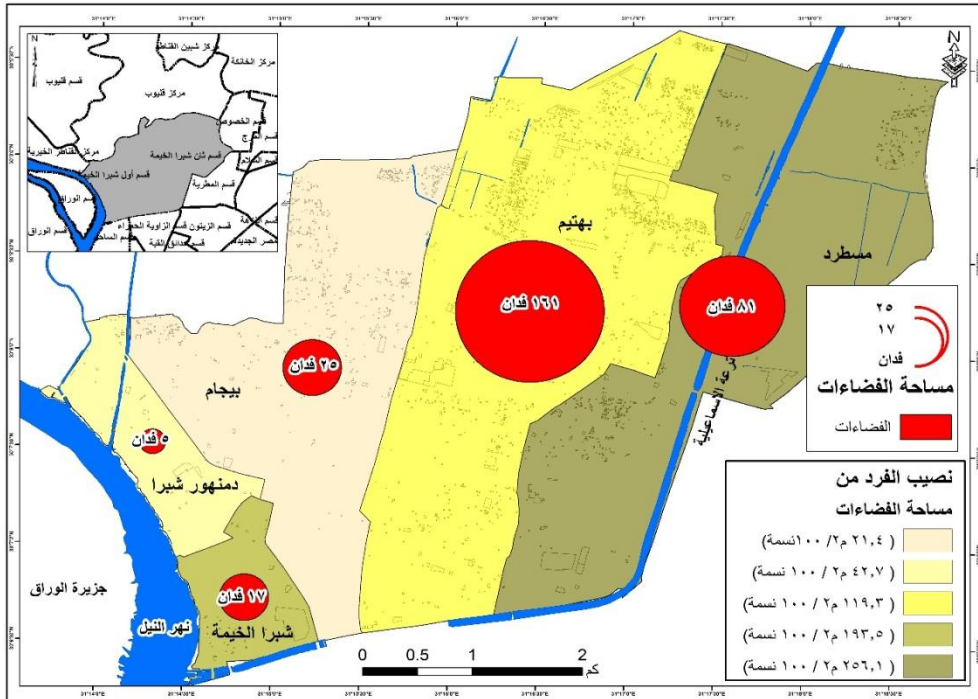
بها (٩.٤%) من جملة الاستخدامات بها، وكانت أقل نسبة بمنطقة



دمنهور حيث سجلت فقط (٤%) للفضاءات من الاستخدامات الموجودة بها، وكان نصيب الفرد سجل أعلى معدل له بمنطقة مسطرد (٢٥٦.١ متر مربع لكل ١٠٠ نسمة)، تليها منطقة شبرا الخيمة (١٩٣.٥ م<sup>٢</sup> / ١٠٠ نسمة)، ثم منطقة بهتيم (١١٩.٣ متر مربع / ١٠٠ نسمة)، فمنطقة دمنهور شبرا (٤٢.٧ م<sup>٢</sup> لمائة نسمة)، وأخيراً أقل معدل لنصيب الفرد من مساحة الفضاءات كانت من نصيب منطقة بيجام (٢١.٤ م<sup>٢</sup> فقط لكل ١٠٠ نسمة) أي ما يعادل (٢٠ سم<sup>٢</sup> لكل نسمة). أنظر شكل رقم (٢٣).

شكل (٢٣) نصيب الفرد من مساحة الأراضي الفضاء بشياخات مدينة شبرا الخيمة

عام ٢٠١٧



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

تقييم خصائص النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة... د. ورده أحمد السيد



ب : - المسطحات الخضراء (الحدائق)

يؤثر عامل التشكيل الفراغي في نمط النسيج العمراني، ويؤكد ليزلي مارتن Martin في رؤيته عن تعدد أنماط البناء مع ثبات المسطحات المبنية عند استعمال نمطين للمباني: النقطي Nuclear، والخطّي Linear للحصول على تنوعات مختلفة داخل المدن تساعد بشكل كبير في توزيع أنماط استخدامات الأراضي بالكتلة الحضرية) (هشام أبوسعدة. ١٩٩٤م. ص ص ٩٤-٩٥). وعادة يكون الإحساس بشكل البناء كنتاج لعملية التنظيم الفراغي في ضوء العلاقة بين المسطحات المبنية والمفتوحة .

من الدراسة التي أجريت على مدينة شبرا الخيمة ومطابقتها بالخريطة الرقمية المنتجة من قبل الهيئة العامة للتخطيط العمراني لعام ٢٠١٧ تم عمل الجدول رقم (١٢)، ومن خلاله تم تقسيم المدينة من حيث عدد الحدائق بها ومساحتها ونصيب الفرد منها.

جدول رقم (١٢) التوزيع العددي والنسبي للحدائق ونصيب الفرد منها بمدينة شبرا الخيمة

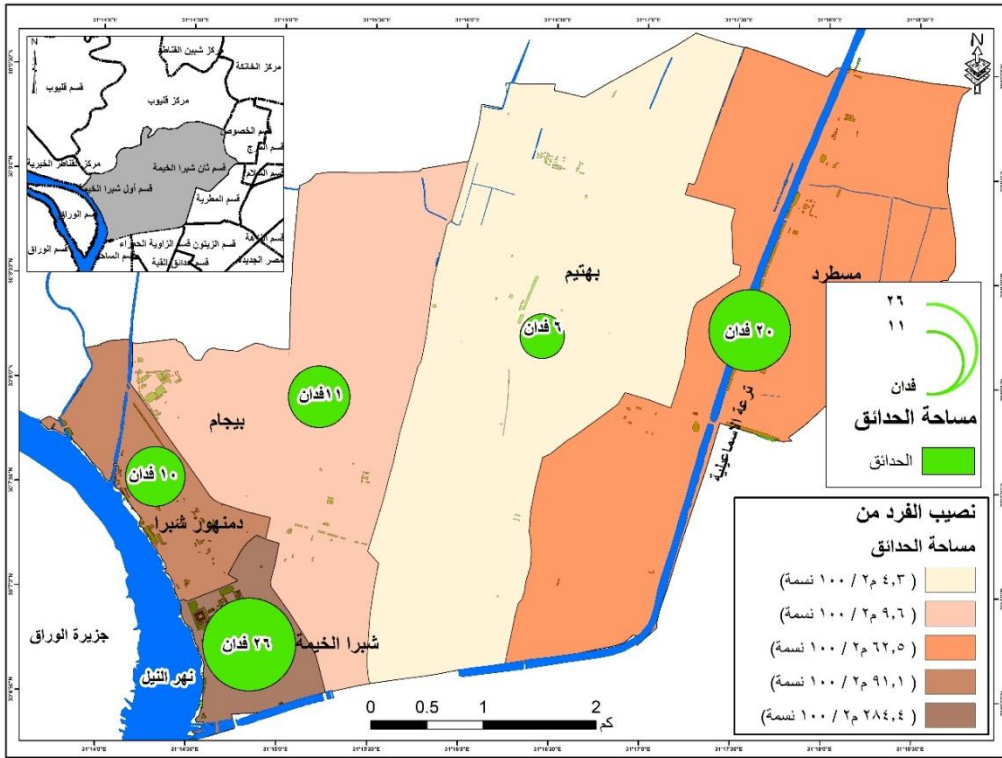
عام ٢٠١٧

| نصيب الفرد | حدائق  |                         |      | سكان ٢٠١٦<br>نسمة | الشيخة      |
|------------|--------|-------------------------|------|-------------------|-------------|
|            | النسبة | مساحة (م <sup>٢</sup> ) | عدد  |                   |             |
| ٩.٦        | ٤.٢    | ٤٧١٤٦                   | ٧٦   | ٤٨٨٩٠.٥           | بيجام       |
| ٢٨٤.٤      | ٣٣.٢   | ١٠٧١٦٨                  | ١٠.٢ | ٣٧٦٨٤             | شبرا الخيمة |
| ٩١.١       | ٨.٦    | ٤٤٠٨١                   | ٦٢   | ٤٨٣٨٦             | دمنهو شبرا  |
| ٦٢.٥       | ٤.٤    | ٨٢٩٦٥                   | ٧٤   | ١٣٢٧٣٨            | مسطرد       |
| ٤.٣        | ١.٤    | ٢٤٦٤٨                   | ٥٠   | ٥٦٧٣٢٤            | بهتيم       |
| ٢٤.٠       | ٥.٥    | ٣٠٦٠٠٨                  | ٣٦٤  | ١٢٧٥٠٣٧           | الجملة      |

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

سجلت مدينة شبرا الخيمة بجميع مناطقها الخمسة عدد الحدائق (٣٦٤ حديقة) بمساحة (٧٣ فدان) بلغت نسبة الحدائق (٥.٥ %) من جملة الاستخدامات الموجودة بالمدينة وزعت كالتالي (٣٣.٢%) لمنطقة شبرا الخيمة من جملة الاستخدامات بالمنطقة، ثم دمنهور شبرا (٨.٦%) فمسطرد (٤.٤%) للحدائق من جملة الاستخدامات كلها بالمنطقة، ومنطقة بيجام بلغت نسبة الحدائق بها (٤.٢%) من جملة الاستخدامات بها، وكانت أقل نسبة بمنطقة بهتيم حيث سجلت فقط (١.٤%) للحدائق من الاستخدامات الموجودة بها، وكان نصيب الفرد سجل أعلى معدل له بمنطقة شبرا الخيمة (٢٨٤.٤ متر مربع لكل ١٠٠ نسمة)، تليها منطقة دمنهور شبرا (٩١.١ م / ٢ / ١٠٠ نسمة)، ثم منطقة مسطرد (٦٢.٥ متر مربع / ١٠٠ نسمة)، فمنطقة بيجام (٢٩.٦ م / ١٠٠ نسمة)، واخيرا أقل معدل لنصيب الفرد من مساحة الحدائق كانت من نصيب منطقة بهتيم (٤.٣ م / ٢ فقط لكل ١٠٠ نسمة)، أنظر شكل رقم (٢٤).

شكل (٢٤) نصيب الفرد من مساحة الحدائق بشياخات مدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

### ج: - استخدام (الأندية)

من الدراسة التي أجريت على مدينة شبرا الخيمة ومطابقتها بالخريطة الرقمية المنتجة من قبل الهيئة العامة للتخطيط العمراني لعام ٢٠١٧ تم عمل الجدول رقم (١٣)، ومن خلاله تم تقسيم المدينة من حيث عدد الأندية بها ومساحتها ونصيب الفرد منها.

جدول رقم ( ١٣ ) التوزيع العددي والنسبي للنوادي ونصيب الفرد منها بمدينة شبرا الخيمة

عام ٢٠١٧

| نصيب الفرد | الأندية |                         |     | سكان<br>٢٠١٦ | الشيخة      |
|------------|---------|-------------------------|-----|--------------|-------------|
|            | النسبة  | مساحة (م <sup>٢</sup> ) | عدد | نسمة         |             |
| ١.٠        | ٠.٤     | ٤٩١٥                    | ٣   | ٤٨٨٩٠٥       | بيجام       |
| ٩.٤        | ١.١     | ٣٥٣١                    | ٤   | ٣٧٦٨٤        | شبرا الخيمة |
| ٤٩.٤       | ٤.٧     | ٢٣٨٩٠                   | ١٠  | ٤٨٣٨٦        | دمنهو شبرا  |
| ٢.٧        | ٠.٢     | ٣٥٨٦                    | ٣   | ١٣٢٧٣٨       | مسطرد       |
| ٦.٣        | ٢.١     | ٣٥٦٥٢                   | ٨   | ٥٦٧٣٢٤       | بهتيم       |
| ٥.٦        | ١.٣     | ٧١٥٧٣                   | ٢٨  | ١٢٧٥٠٣٧      | الجملة      |

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط

العمرائي، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

سجلت مدينة شبرا الخيمة بجميع مناطقها الخمسة عدد النوادي

(٢٨ نادياً) بمساحة (١٧ فدان) بلغت نسبة الحدائق بها (١.٣ %) من

جملة الاستخدامات الموجودة بالمدينة وزعت كالتالي (٤.٧ %) لمنطقة

دمنهو شبرا من جملة الاستخدامات بالمنطقة، ثم منطقة بهتيم

(٢.١ %) فشبرا الخيمة (١.١ %) لمساحة النوادي من جملة

الاستخدامات كلها بالمنطقة، ومنطقة بيجام بلغت نسبة الحدائق بها

(٠.٤ %) من جملة الاستخدامات بها، وكانت أقل نسبة بمنطقة مسطرد

حيث سجلت فقط (٠.٢ %) مساحة النوادي من الاستخدامات الموجودة

بها، وكان نصيب الفرد سجل أعلى معدل له بمنطقة دمنهو شبرا

(٤٩.٤ متر مربع لكل ١٠٠ نسمة)، تليها منطقة شبرا الخيمة (٩.٤ م<sup>٢</sup>

/ ١٠٠ نسمة)، ثم منطقة بهتيم (٦.٣ متر مربع / ١٠٠ نسمة)، فمنطقة

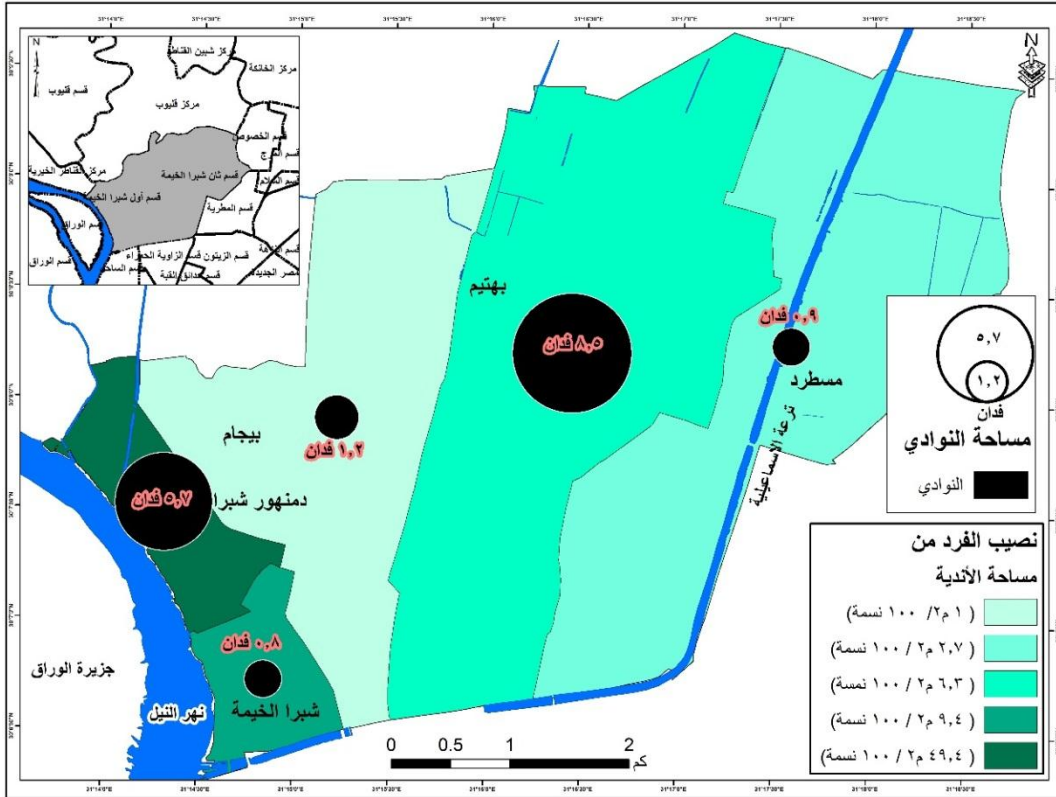
مسطرد (٢.٧ م<sup>٢</sup> لمائة نسمة)، وأخيراً أقل معدل لنصيب الفرد من

مساحة النوادي كانت من نصيب منطقة بيجام (واحد متر مربع فقط لكل

١٠٠ نسمة) ، انظر شكل رقم (٢٥).

شكل (٢٥) نصيب الفرد من مساحة الأندية بشياخات مدينة شبرا الخيمة عام

٢٠١٧



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

## رقعة المنزرعة بمدينة شبرا الخيمة

بلغت مساحة الرقعة المنزرعة بمدينة شبرا الخيمة بمناطقها الخمسة ما يقرب من (٨٧٤ فدان) وتعد هذه المساحة قليلة جداً بالنسبة لمدينة تعد من المدن الريفية بمحافظة القليوبية، إذ تعتبر الهامش الزراعي الشمالي لمحافظة القاهرة، تمثل هذه الرقعة المنزرعة (١٣.١%) من جملة المساحة الكلية للمدينة، توزع كما يوضحها الجدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤) التوزيع العددي والنسبي لمساحة الرقعة الزراعية ونصيب الفرد

منها بمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧

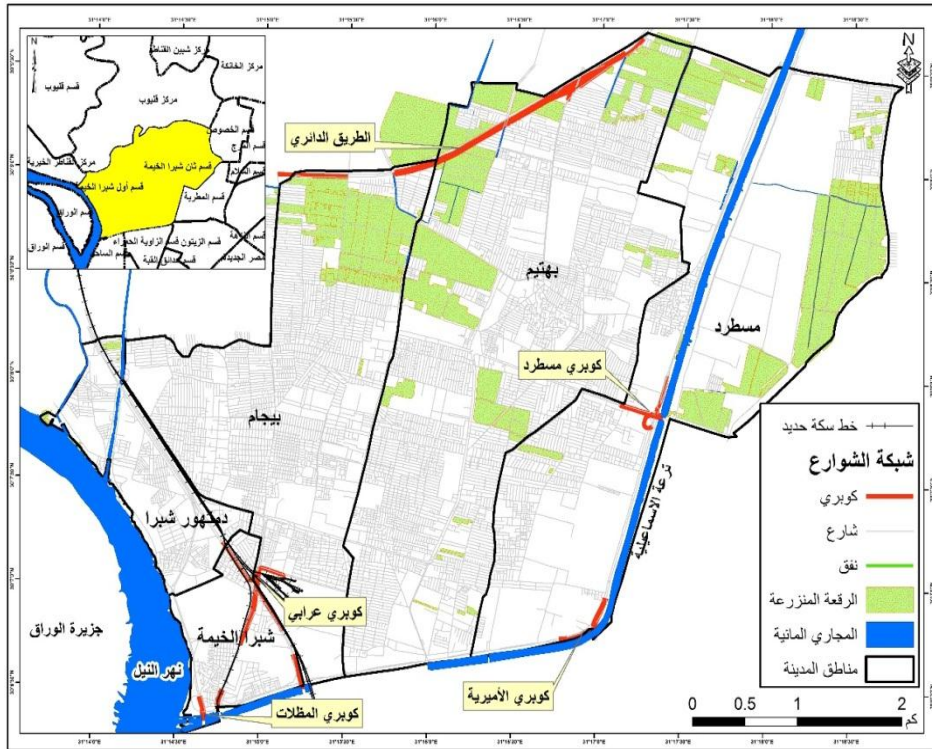
| نصيب الفرد من         | النسبة من المنطقة | مساحة الرقعة الزراعية |      |          | سكان ٢٠١٦ | الشياخة     |
|-----------------------|-------------------|-----------------------|------|----------|-----------|-------------|
|                       |                   | النسبة                | فدان | متر مربع |           |             |
| مساحة الرقعة الزراعية |                   |                       |      |          | نسمة      |             |
| ٢                     | ١٢.٣              | ٢٠.٩                  | ١٨٢  | ٧٦٤٠٠٠   | ٤٨٨٩٠٥    | بيجام       |
| ٠                     | ٠.٠               | ٠.٠                   | ٠    | ٠        | ٣٧٦٨٤     | شبرا الخيمة |
| ١                     | ١.٦               | ٠.٧                   | ٦    | ٢٤٨٧٢    | ٤٨٣٨٦     | دمنهو شبرا  |
| ١١                    | ١٦.٤              | ٣٩.٦                  | ٣٤٥  | ١٤٤٩٦٤٨  | ١٣٢٧٣٨    | مسطرد       |
| ٢                     | ١٤.١              | ٣٨.٨                  | ٣٣٨  | ١٤١٧٨٥٨  | ٥٦٧٣٢٤    | بهتيم       |
| ٣                     | ١٣.١              | ١٠٠.٠                 | ٨٧١  | ٣٦٥٦٣٧٨  | ١٢٧٥٠٣٧   | الجملة      |

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

أكبر مناطق المدينة بالمساحة الزراعية هي مسطرد إذ يوجد بها (٣٤٥ فداناً) بنسبة (٣٩.٦%) من جملة الرقعة الزراعية بالمدينة و (١٦.٤%) من جملة مساحة مسطرد نفسها، حيث بلغ نصيب الفرد من هذه المساحة (١١ م<sup>٢</sup> لكل نسمة)، تليها منطقة بهتيم بمساحة زراعية بلغت (٣٣٨ فداناً) بنسبة (٣٨.٨%) من جملة مساحة الأرض الزراعية بمنطقة الدراسة، و (١٤.١%) من جملة مساحة بهتيم، فيما كان نصيب الفرد منها (٢ متر مربع فقط لكل

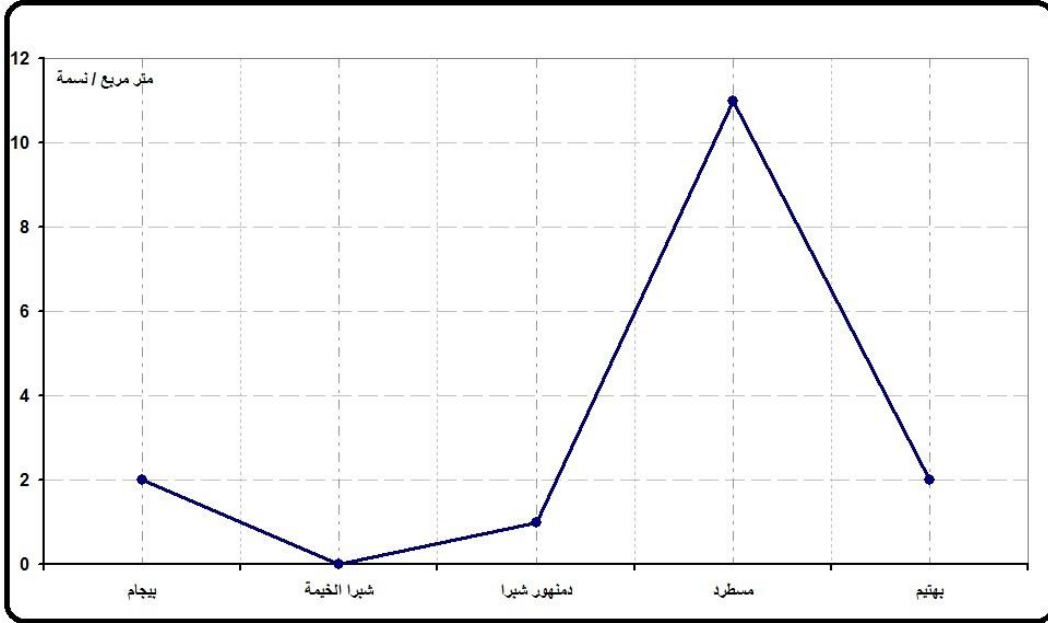
نسمة)، تأتي منطقة بيجام بمساحة زراعية (١٨٢ فداناً) بنسبة (٢٠.٩ %) من جملة الأرض الزراعية بالمدينة، و (١٢.٣%) من جملة مساحة المنطقة، ونصيب فرد (٢ م<sup>٢</sup>/نسمة)، اما منطقة دمنهور شبرا لم تسجل سوى ٦ فدادين زراعية بنسبة (٠.٧%) من جملتها بالمدينة، و (١.٦%) فقط من جملة مساحة شياخة دمنهور شبرا، وكان نصيب الفرد به من المساحة الزراعية متراً واحداً فقط لكل نسمة، لم تسجل شبرا الخيمة أي مساحة للأرض الزراعية لتتذيل مناطق المدينة بهذا المؤشر. أنظر شكل رقم (٢٦).

شكل(٢٦) التوزيع الجغرافي للرقعة المنزرعة بمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م.

شكل (٢٧) نصيب الفرد من مساحة الرقعة المنزرعة بشياخات مدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

### سادساً: المجاري المائية بمدينة شبرا الخيمة

بلغت مساحة المجاري المائية بمدينة شبرا الخيمة بمناطقها الخمسة ما يقرب من (١٥٤ فداناً) وتعد هذه المساحة صغيرة جداً بالنسبة لمدينة تعد من المدن الريفية بمحافظة القليوبية، إذ تعتبر الهامش الزراعي الشمالي لمحافظة القاهرة، تمثل هذه الرقعة المنزرعة (٢.٣%) من جملة المساحة الكلية للمدينة، توزع كما يوضحها الجدول رقم (١٥).



جدول رقم ( ١٥ ) التوزيع العددي والنسبي لمساحة المجاري المائية ونصيب الفرد منها بمدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧

| نصيب الفرد من مساحة<br>المجاري المائية | النسبة من المنطقة | المجاري المائية |      |          | سكان ٢٠١٦ | الشيخة      |
|--|-------------------|-----------------|------|----------|-----------|-------------|
|  |                   | النسبة          | فدان | متر مربع | نسمة      |             |
| متر مربع لكل ١٠٠ نسمة                  |                   |                 |      |          |           |             |
| ٢                                      | ٠.١               | ١               | ٢    | ٩٠٠٩     | ٤٨٨٩٠٥    | بيجام       |
| ٨٤                                     | ٢.٥               | ٥               | ٧    | ٣١٤٧٨    | ٣٧٦٨٤     | شبرا الخيمة |
| ٨٨                                     | ٢.٦               | ٧               | ١٠   | ٤٢٣٧٩    | ٤٨٣٨٦     | دمنهو شبرا  |
| ٣٨٥                                    | ٥.٨               | ٧٩              | ١٢٢  | ٥١٠٩٢٦   | ١٣٢٧٣٨    | مسطرد       |
| ١٠                                     | ٠.٥               | ٨               | ١٣   | ٥٥٠٩٠    | ٥٦٧٣٢٤    | بهتيم       |
| ٥١                                     | ٢.٣               | ١٠٠             | ١٥٤  | ٦٤٨٨٨٢   | ١٢٧٥٠٣٧   | الجملة      |

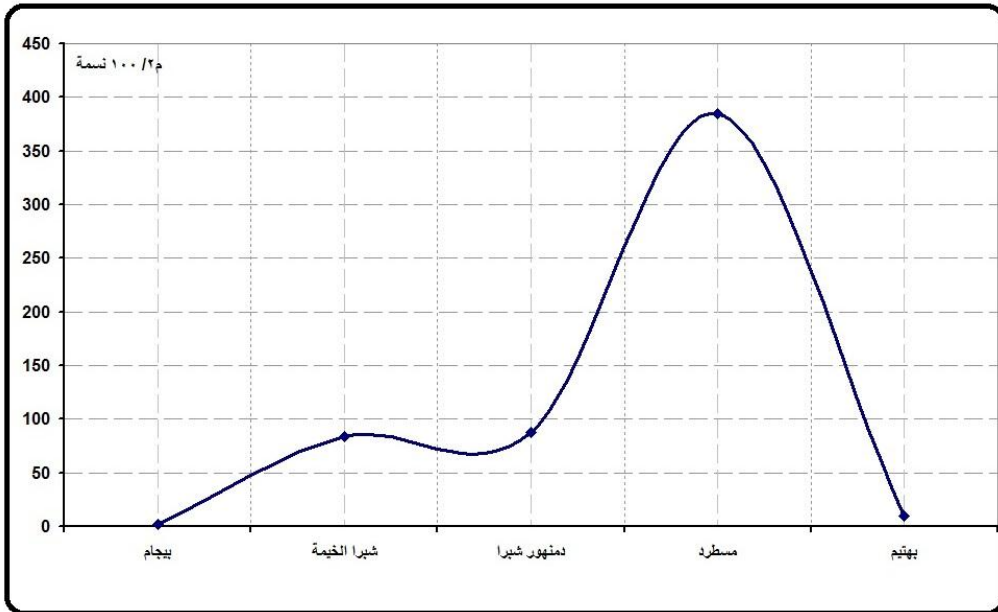
المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

أكبر مناطق المدينة في مساحة المجاري المائية هي مسطرد إذ يوجد بها (١٢٢ فداناً) بنسبة (٧٩%) من جملة مساحة المجاري المائية بالمدينة و (٥.٨%) من جملة مساحة مسطرد نفسها، حيث بلغ نصيب الفرد من هذه المساحة (٣٨٥ م<sup>٢</sup> لكل ١٠٠ نسمة)، تليها منطقة بهتيم بمساحة مجاري مائية بلغت (١٣ فداناً) بنسبة (٨%) من جملة مساحة المجاري المائية بمنطقة الدراسة، و (٠.٥%) من جملة مساحتها بهتيم، فيما كان نصيب الفرد منها (١٠ أمتار مربعة فقط لكل ١٠٠ نسمة)، تأتي منطقة دمنهور شبرا بمساحة مجاري مائية (١٠ أفدنة) بنسبة (٨%) من جملة مساحة المجاري المائية بالمدينة، و (٢.٦%) من جملة مساحة المنطقة، ونصيب فرد (٨٨ م<sup>٢</sup> / ١٠٠ نسمة)، أما منطقة شبرا الخيمة لم تسجل سوى ٧ أفدنة مساحة المجاري المائية بها تتمثل في ترعة الاسماعيليه بنسبة (٥%) من جملتها بالمدينة، و (٢.٥%) فقط من جملة مساحة شيخة شبرا الخيمة، وكان نصيب الفرد به من مساحة المجاري

المائية (٨٤ م<sup>٢</sup> لكل مائة نسمة)، لم تسجل منطقة بيجام سوى فدانين فقط من مساحة المجاري المائية لتتنيل مناطق المدينة بهذا المؤشر، بنسبة (١ %) من جملة المجاري المائية بمنطقة الدراسة، و (٠.١%) فقط من مساحة بيجام، وأقل معدل لنصيب الفرد (٢٢ م<sup>٢</sup> لكل ١٠٠ نسمة)، أنظر شكل رقم (٢٨).

شكل (٢٨) نصيب الفرد من مساحة المجاري المائية (متر مربع لكل ١٠٠ نسمة)

بشاياحات مدينة شبرا الخيمة عام ٢٠١٧



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الخريطة الرقمية لمدينة شبرا الخيمة، هيئة التخطيط العمراني، ٢٠١٨م. والحجم السكاني الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٦

### سابعاً: مشاكل الكتلة العمرانية :-

- قلة المساحات الخضراء والفراغات العمرانية بالرغم من وجود الأراضي الفضاء داخل الكتلة العمرانية القائمة.
- عدم وجود نسق عمراني مميز للمدينة وتناثر الارتفاعات وعدم تميز مداخلها بالرغم من أهميتها.
- ضيق بعض الطرق داخل الكتل وتعرجها.
- مرور طريق الاسكندرية الزراعي في قلب المدينة وطريق الإسماعيلية الزراعي جنوبها وشرقها وما يسببها من مشاكل مرورية وتلوث بيئي
- الافتقار الى بعض الاستعمالات الحيوية مثل الترفيهي والثقافي.

- اختلاط الاستعمالات الصناعية مع السكن والخدمات السكنية
- أغلب مباني المدينة ذات حالة متوسطة وتحتاج الى صيانة مستمرة وتحسين.
- زيادة ارتفاعات المباني عن الحد المسوح به وما يسببه من مشاكل عمرانية ومشاكل في البنية الأساسية للمدينة.
- يوجد نسبة ٧% تقريبا من المباني رديئة تحتاج الى معالجة وتدخل لحماية السكان

• انتشار المناطق العشوائية حيث يوجد : ١٩ منطقة عشوائية بالمدينة منها ٥ فى حى غرب و ١٤ فى حى شرق وتستحوذ على أغلب الأراضى السكنية ٧٠% ويقطنها أغلب السكان.

• زيادة الكثافات العمرانية وافتقار المدينة إلى الفراغات العمرانية الهامة.

• عدم كفاءة الخدمات لخدمة السكان بالرغم من مساحتها المناسبة ويرجع ذلك إلى الافتقار إلى بعض الخدمات (مثل الترفيهية والحدائق والثقافية) وضعف بعض الخدمات الأخرى فى خدمة عدد السكان الكبير بالمدينة والقضية هنا هي كيفية توفير أراضى للخدمات.

• يعرف التخطيط بأنة الطريقة المثلى التى تضمن تحقيق أهداف معينة بأقل تكلفة وأكثر فاعلية ، وأنه الصورة المرغوبة التى يمكن أن يكون عليها وضع أو حالة الظاهرة المخطط لها فى المستقبل (وليد عبد الله المنيسى. ١٩٨٥م. ص٧). على أنه ينبغى أن يضع التخطيط فى أعتباره توافق النظريات التخطيطية مع الإمكانيات المادية ، وعلى هذا فهو عبارة عن تحديد مجموعة من الأهداف التى يراد تحقيقها وفق أوليات معينة وفى خلال فترة زمنية محددة مع اختيار لمجموعة من الأساليب والإجراءات اللازمة لتحويل هذه الأهداف إلى واقع .

• وقبل الخوض في اختيار أنسب طرق التعامل مع المناطق المتدهورة بمدينة شبرا الخيمة ينبغي أن نعرف أن التعامل مع مثل تلك المناطق يلقى جدلاً كبيراً بين المخططين والقائمين على اتخاذ القرار . خاصة في ظل الموقع المتميز لمنطقة وسط المدينة وتمثل منطقة الأعمال المركزية. والإمكانيات المادية للدولة ، واتجاهات الفكر التخطيطي بها ، حيث أفرز هذا الجدل عن ثلاثة بدائل للتعامل مع هذا النمط من أنماط السكن المتدهور في المناطق المتدهورة هي :

• **البديل الأول:** استخدام أسلوب الإزالة Clearance لتلك المنطقة القديمة المتدهورة ، ونقل السكان إلى مواقع أخرى بواسطة الحكومة أو المستثمرين ، وهذه الطريقة تحتاج إلى أطر تشريعية قوية تدفعه للتنفيذ ، خاصة وأن تلك الأراضي ليست أراض بوضع اليد ولدت في غيبة القانون بل هي مناطق رسمية كانت صالحة في الوقت الذي أنشئت فيه ، كما أن أطراف المعادلة بهذه الطريقة (السكان . الحكومة . المستثمرين) أطراف متنافرة وغير متكاملة الأهداف والأولويات (أشرف على عبده. ٢٠٠٨. ص ٩٤-٩٥).

• **البديل الثاني:** استخدام أسلوب الإزالة والإحلال التدريجي الكامل في نفس المكان Relocation وذلك عن طريق نقل السكان خارج منطقة النواة القديمة إلى منطقة أخرى بصورة مؤقتة حتى يتم بناء مساكن جديدة لهم وفق جدول زمني ، وبذلك يمكن تجنب الأضرار التي تحدثها الإزالة الكاملة ونقل السكان خاصة على الهيكل الاقتصادي

والاجتماعى لهم ، على أن يكون المسئول عن تمويل عمليات الإزالة والاحلال والبناء ،وتعويض أصحاب الأراضى والعقارات هو القطاع الحكومى من خلال موارده وتبرعات رجال الأعمال وتمويل البنوك وجمعيات الإسكان وبعض المؤسسات والهيئات التى تقدم المعونات بهدف التنمية العمرانية بصفة عامة والاسكان بصفة خاصة،على أن يكون العائد الرىحى للحكومة طفيف من خلال مقدم بسيط يدفعه السكان وأقساط شهرية مناسبة لدخولهم ، فضلا عن العائد من عمليات البيع لبعض الوحدات السكنية والمحال التجارية التى ستتوافر من خلال عمليات البناء وإعادة الإسكان .

- **البديل الثالث : التطوير والارتقاء Upgrading:-** وهو أسلوب يعنى فى مضمونه تحسين الوضع الحالى إلى الأفضل منه ويتم به رفع الحالة العامة لى سكنى من درجة إلى درجة أفضل منها، وهو يختلف عن باقى أساليب التعامل مع المناطق المتدهورة بالمدن فهو يحافظ على الكتلة العمرانية القائمة باعتبارها ذات قيمة اقتصادية ويعمل على تنميتها وزيادة قيمتها العقارية، كما أنه يستخدم التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية كأسلوب لإنجاح التنمية العمرانية ( أحمد رشدى.١٩٨٥.ص٢١) ومن هنا تصبح عملية الارتقاء نسبية تختلف من منطقة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر حسب العادات الاجتماعية والنشاط الاقتصادى للسكان، ويحتوى أسلوب الارتقاء فى طياته على أساليب أخرى كالإزالة والترميم والإحلال التدريجى، كما يمكن أن يحتوى أيضا على بعض أعمال الحماية والمحافظة والتجديد والتحديث، وهو

يتعامل مع المناطق التي تدهورت بعض أو كل مبانيها وتفتقر إلى المرافق والخدمات مع وجود مشاكل اجتماعية عديدة في أحيان كثيرة، وقد تكون المشاكل العمرانية نتيجة للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية أو العكس، ويقوم أسلوب الارتقاء بالمناطق المتدهورة على بعض السياسات العامة هي شمولية الارتقاء، وتدرجه، والجهود الذاتية، وذاتية التمويل، واستثمار المشاكل القائمة، وتنوع الجهات المساهمة، ومسئولية اتخاذ القرار، والخطوات التنفيذية الأولوية، والهيكل التنظيمي لمشروع الارتقاء، ويعتبر هذا الأسلوب من أساليب التعامل مع المناطق المتدهورة نظاماً مناسباً للدول ذات الموارد الاقتصادية المحدودة التي لا تتحمل ميزانيتها المبالغ الكبيرة التي تتكلفتها أعمال التخطيط العمراني في الدول المتقدمة خصوصاً وأن الجهات التي تمنح القروض الميسرة ترحب فقط بإعطائها لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومن هنا يعتبر ربط التنمية العمرانية مع التنمية الاجتماعية والاقتصادية أمراً حيوياً للحصول على التمويل المطلوب، على أنه ينبغي أن نضع في الاعتبار أن مشروعات الارتقاء بالجوانب الاجتماعية تحتاج إلى زمن أطول من أعمال الارتقاء بالجوانب الاقتصادية والتي تحتاج بدورها زمناً أطول من أعمال الارتقاء بالجوانب العمرانية.

وفي هذا الأطار وباستعراض الطرق السابقة، وبناءً على الدراسة

السابقة الذكر لمنطقة النواة القديمة بمدينة شبرا الخيمة يقترح الباحث

مايلي:

- إزالة المباني الرديئة وإسكان قاطنيها بصورة مؤقتة داخل منطقة الدراسة وأخراجها، ثم إعادة إسكانهم مرة أخرى بعد عملية البناء مثل عشش

البكري وعزية رشدي الواقعة أسفل خط كهرباء الضغط العالي بالمدينة  
بحي شرق وهي عشش غير أدمية.

- مراقبة أعمال الإحلال للمباني السكنية التي سوف تتم والتأكيد عند عملية الإحلال من اتباع قوانين البناء والرود اللازمة وتنفيذ خطوط التنظيم والارتفاعات المسموحة واستعمالات الأدوار بما يتماشى مع عروض الطرق ومسطحات المرافق القائمة مما يعمل على خفض الكثافات الحالية للمباني من خلال تعديل النسيج العمراني الحالي  
(حسين محمد ابو بكر. ١٩٩٠. ص ١٧٧).

- تدعيم وإحلال شبكات المرافق الأساسية وبخاصة المياه و شبكات الصرف التي تعاني من انتهاء أعمارها الافتراضية وزيادة الأحمال مع ضرورة عمل خرائط حديثة لتلك الشبكات القديمة في كثير من مناطق المدينة مما يسبب ارتفاع المياه علي سطح الارض ويتكرر هذا الشكل باستمرار ولعل أهم أسبابه هو كثرة سكان المدينة والتي تؤدي إلي الضغط علي المرافق مما يترتب عليه زيادة انفجار مواسير الصرف الصحي كما تكثر شكاوي السكان من التدهور المستمر للصرف بنفق المؤسسة والذي دائما ما تحدث به هذه المشكلة وتهدر الكثير من الأموال في عمل تكسيات رخامية للجوانب الداخلية للنفق ولكن دون جدوي .

- استخدام أسلوب الإحلال والتجديد حيث يتم نقل السكان إلى مناطق أخرى جديدة مخططة يوفر بها المساكن أو الأراضي السكنية والخدمات



والمرافق ثم يتم معالجة هذه المناطق المتدهورة بهدمها ثم إعادة تخطيطها ولا يتم البدء في البناء إلا بعد أخذ تصريحات من الحي والموافقة على الإمداد بالمرافق

● تعظيم المشاركة الشعبية حيث تقوم الأجهزة الفنية بالمحافظة والمدينة بمشاركة سكان تلك المناطق في تطوير مناطقهم المتدهورة. فتقوم الأجهزة بتقديم الدعم الفني عن طريق وضع المخططات والتصميمات - وكذلك تدريب العمالة علي الأعمال الحرفية البنائية للمشاركة في تطوير المباني. ويقوم السكان بتوفير العمالة والدعم المادي لتنفيذ المسكن - في حين تقوم الحكومة بتوفير الدعم المادي لتوفير المرافق والخدمات الأساسية. ويجب نشر الوعي أولاً لدى السكان تبعاً لدورهم المراد القيام به ثم تصنيف وتوزيع فئات المشاركة السكانية للاستفادة المثلى منهم.

● حل مشكلة تداخل استخدامات الأراضي بالنواة خاصة الاستخدامات التجارية التي تتداخل مع المناطق السكنية والحرفية التي بدأت في غزوها، وقد ادي ذلك إلي مشكلات عديدة للسكان ومثال ذلك شارع ناصر الذي يعد من أكبر الشوارع التجارية بالمدينة وهو يقع بجوار محطة أنفاق شبرا الخيمة وقد انتشر النشاط التجاري به كثير بعد افتتاح الخط الثاني لمترو الأنفاق ويتخصص هذا السوق في الصباح في بيع الخضر والفواكه أما الفترة المسائية يتحول إلي أنشطة تجارية تتخصص في بيع الملابس والأحذية وقد وصل الحال إلي أن اصحاب المحلات

يقومون بتأجير الأراضي التي تقع أمام محلاتهم للباعة الصغار ورغم أن ذلك غير قانوني كما أن أغلب المحلات تقوم بإخراج حاملات للملابس خارج إطار محلاتهم بأكثر من مترين مما يؤدي إلي التكديس الشديد وهذا ما يترتب عليه حالات السرقة المتكررة والإزعاج الشديد للسكان بسبب إرتفاع أصوات الباعة وكثرة استخدام مكبرات الصوت وكثرة المشاجرات وضرورة تنظيم استعمالات الأراضي، ونقل الاستخدامات غير المتمشية مع المناطق السكنية مثل الورش والصناعات الصغيرة خارج النواة، مع العمل على نقل بعض الأنشطة المركزية من داخل القلب التجاري للنواة إلي أماكن أخرى مخصصة .

- ينبغي التعامل مع مشكلة القمامة وهي من أكبر المشكلات البارزة في المدينة فلا يخلو مكان داخل المدينة من وجود قمامة الأمر الذي أدى إلي انتشار الروائح الكريهة مما أدى إلي تشويه الكتلة العمرانية لما يسببه من تلوث بصري وبيئي وذلك لابد من إيجاد الحلول عن طريق رفع الوعي البيئي للسكان والحث على النظافة والتخلص من القمامة بصورة صحيحة وحضرية ويقترح في ذلك إنشاء مشروع للتخلص من القمامة عن طريق القطاع الخاص، على أن يكون اشتراك السكان في هذا المشروع إجبارياً وليس اختيارياً ، كما يقترح توزيع أكياس بلاستيك على السكان لاستخدامها تحصل أثمانها مع رسم الاشتراك المقترح، كذلك يجب زيادة أعداد صناديق القمامة وعمل أغطية لها لحمايتها من عبث الكلاب والقطط وتراكم الذباب وانبعاث الرائحة، وأن يتم جمع

القمامة من الوحدات السكنية والمحلات التجارية ثلاث مرات في الأسبوع على أن تزداد هذه المرات في الصيف، على أن تكون الشركة المقترحة لقيام بهذا المشروع مسئولة عن توفير الاحتياجات والعمالة اللازمة والمعدات وأن يتم تقييم عملها وإعادة التعاقد سنوياً من خلال السكان

- مشاركة السكان في مشروع الارتقاء والتطوير من أجل تحقيق الشعور بالانتماء لأعمال التطوير وضمان عدم المعارضة للأعمال المستهدفة، وذلك عن طريق وضع متطلباتهم ورغباتهم وأولوياتهم بالنسبة لأعمال التطوير والارتقاء، وعقد استطلاع للرأى ولجان للإستماع الجماهيري في مرحلة وضع البدائل والحلول ومناقشتها ( دعاء محمود الشريف، ١٩٩٦م. ص ٢٥ ) فنقوم الأجهزة بتقديم الدعم الفني عن طريق وضع المخططات والتصميمات - وكذلك تدريب العمالة علي الأعمال الحرفية البنائية للمشاركة في تطوير المباني. ويقوم السكان بتوفير العمالة والدعم المادي لتنفيذ المسكن - في حين تقوم الحكومة بتوفير الدعم المادي لتوفير المرافق والخدمات الأساسية. ويجب نشر الوعي أولاً لدى السكان تبعاً لدورهم المراد القيام به ثم تصنيف وتوزيع فئات المشاركة السكانية للاستفادة المثلى منهم.

### ثامناً: الخاتمة:

من خلال دراسة النسيج العمراني بمدينة شبرا الخيمة كدراسة في جغرافية الحضر أي في جغرافية العمران الحضري ومن واقع تحليل نتائج الدراسة التطبيقية؛ أمكن التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات نعرض لها في صورة نقاط كما يأتي :

بلغ الحجم السكاني لمنطقة شبرا الخيمة بقسميها الأول والثاني (١,٢٧ مليون نسمة)، حسب تعداد عام ٢٠١٦، منتشرون على مساحة قدرت (٦٦٥١ فدان)، لتكون كثافة عامة (١٩٢ نسمة لكل فدان).

سجلت عدد الشوارع بمدينة شبرا الخيمة (١٦٤٣٥ شارع) عبارة عن تقاطعات ( كل تقاطع بين شارعين تم حسابه كوحدة منفصلة)، بإجمالي أطوال بلغت (٧٦٣ كم طولي)، بإجمالي عروض (٩١٧٩٧ متر)، بمتوسط عرض الشارع ٦ متر للمدينة، وقد شغلت هذه الشوارع ما قدر ب (١٠١٦ فدان) من جملة مساحة مدينة شبرا الخيمة المقدرة (٦٦٥١ فدان) أي بنسبة (١٥.٣%) من جملة مساحة مدينة شبرا الخيمة.

تضم مدينة شبرا الخيمة (٧٦٣ ألف متر طولي) من الشوارع، تأتي بالمرتبة الأولى شياخة بهتيم بإجمالي أطوال شوارع (٣٣٤ ألف متر طولي) من جملة أطوال الشوارع بالمدينة ككل، بنسبة (٤٣.٨%)، تليها شياخة ببيجام بنسبة (٢٧,٣%) بإجمالي اطوال (٢٠٨ ألف متر طولي) من جملة أطوال الشوارع بالمدينة، ثم شياخة مسطرد بنسبة (١٨%) من جملة المدينة، وتتنيل المدينة كل من شياخة دمنهور وشبرا وشبرا الخيمة (٦,٢، ٤,٧%) لكل منهما على التوالي.

سجلت مدينة شبرا الخيمة متوسط عرض (ستة أمتار)، وكان لشيخة دمنهور شبرا أكبر متوسط عرض إذ بلغ (٦,٣ متر) يليها شيخة مسطرد بمتوسط عرض (٥,٩ متر) ثم شيخة شبرا الخيمة (٥,٨ متر)، تليها شيخة بيجام (٥,٥ متر)، واخيرا شيخة بهتيم بمتوسط عرض (٥,٤ متر).

بلغ نصيب الفرد من طول الشارع (٦٠ سم لكل نسمة) ومساحته (٣.٣ متر/ نسمة) بمدينة شبرا الخيمة.

بلغت أعداد المباني السكنية بمنطقة الدراسة ٧٢٩٤٧ مبنى سكني، بمساحة ١٦٢٨ فدان من جملة الحيز الإداري للمدينة البالغ ٦٦٥٢ فدان أي بنسبة (٢٤.٥%) من جملة مساحتها، بمتوسط مساحة (٩٨ متر ريع) للمبني الواحد، ومتوسط عدد طوابق (٤ أدوار للمبني الواحد) ما يوازي (١٢ متر تقريبا) لإرتفاع المبني السكني بالمدينة.

سجلت مدينة شبرا الخيمة بجميع مناطقها الخمسة عدد فضاءات مسورة وغير مسورة (٢٢٩٤ فضاء) بمساحة (٢٨٩ فدان) وهذه المساحة كفيhle بحل ازمة سكن طاحنة، وبحساب بسيط هذه المساحة يمكن ان يبنى عليها ما يقرب من (١٢١٤٩ مبنى سكني) متوسط مساحته مائة متر مربع بعدد طوابق ٥ طوابق ( المساكن الشعبية) أي معدل (٦٠٧٤٧ طابق) لكل طابق وحدتان سكنيتان فقط (١٢١٤٩٥ وحدة سكنية) يقنط بكل شقة أسرة صغير زوج وزوجة وطفل (٣٦٤.٥ ألف نسمة) أي ما يعادل حوالي ثلث جملة سكان المدينة.

بلغت مساحة الرقعة المنزرعة بمدينة شبرا الخيمة بمناطقها الخمسة ما يقرب من (٨٧٤ فدان)

وتعد هذه المساحة قليلة جدا بالنسبة لمدينة تعد من المدن الريفية بمحافظة القليوبية، إذ تعتبر الهامش الزراعي الشمالي لمحافظة القاهرة، تمثل هذه الرقعة المنزرعة (١٣.١%) من جملة المساحة الكلية للمدينة،

المدينة كثيفة العمران ، واغلب كتلتها متلاصقة او يفصلها ممرات ضيقة تمثلها مسارات للحركة ( مشاه وسيارات ) لا يتناسب عروضها وكثافة المباني حولها وارتفاعاتها. والمدينة بصفة عامة تفتقر إلى الفراغات سواء التي تحتوي على أنشطة حيوية او مناطق خضراء.

النشاط العمراني مازال يسيطر على المدينة حيث لم تقل نسب النمو العمراني السنوي للمدينة عن ١.٥% وزاد في السنوات الثلاث الماضية لأكثر من ٣.٢% ولكن بطرق عشوائية وغير رسمية.

متوسط مساحة قطع الاراضى السكنية حوالى ١٠٠م فى حين متوسط مساحة الوحدة السكنية حوالى ٩٠متر مربع وقد شوهدت الكثير من الوحدات مساحتها اقل من ٦٠م٢ وايضا هناك العديد من الوحدات حوالى ٢٠متر مربع وتزيد.

المدينة الصناعية الكبيرة فى شبرا الخيمة تتحول الى مدينة سكنية حيث يهجرها المستثمرين الصناعيين الى المناطق الصناعية بالمدن الجديدة وتتحول المصانع الى مباني سكنية تجارية.

تفتقر المدينة بشدة الى الخدمات الترفيهية والى المناطق الخضراء ولكنها لا تعاني من مشاكل كبيرة فى توافر الملاعب الرياضية والنوادي ومراكز الشباب وان كانت هذه العناصر لاتحقق الوظيفة لعدم كفاءتها او لمحدودية العناصر الرياضية خاصة بعد تلاشى الساحات الشعبية لقلة الفراغات.

### تاسعاً التوصيات:-

خلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات الهامة التي يمكن تعميمها على منطقة الدراسة ( مدينة شبرا الخيمة) وعلى غيرها من المدن المصرية القائمة تتمثل في مجموعة النقاط التالية :

✕ إعادة النظر في قوانين البناء الحالية بهدف محاولة الوصول إلى فكر يحقق متطلبات البيئة العمرانية المتميزة ذات القيم الحضرية والجمالية مع التأكيد على أهمية وجود الطابع المعماري المميز الذي يتوافق مع الهوية الحضارية لكل مدينة من المدن القائمة .

✕ تحديد استخدامات الأراضي الفضاء داخل الكتلة العمرانية للمنطقة بما يلي كافة الاحتياجات الحالية والمستقبلية من العناصر التخطيطية اللازمة للمدينة القائمة .

✕ وضع برامج ومخططات التنمية والارتقاء والتطوير للنسيج العمراني بالمدينة بحيث تكون متوائمة ومتوافقة مع جميع الإمكانيات المتاحة بكل منها قدر الإمكان .

✕ ضرورة تركيز مخططات التنمية العمرانية على الاهتمام بالدراسة البصرية من حيث العمل على تحقيق الإثراء البصري لجميع العناصر المعمارية المتميزة التي يمكن إدراكها كمحاولة للارتقاء بالبيئة العمرانية للمدينة .

✕ التدرج في تنمية المناطق الصناعية المستهدفة بحيث يتم استكمال مقومات المنطقة إنشاؤها ومدّها بكافة مرافقها وخدماتها قبل البدء في إقامة مناطق جديدة، مع مراعاة الاختيار الدقيق للصناعات المراد توطينها منعاً للإزدواجية وإهدار طاقات إنتاجية وأصول رأسمالية .

- ✘ تحقيق نمو متوازن يراعي اعتبارات الكفاءة الاقتصادية في توزيع الموارد ، والتكافؤ الاجتماعي في توزيع ثمار التنمية بما يحقق التنمية المستدامة .
- ✘ تشجيع مزيدٍ من الاستثمارات الجديدة ، وزيادة مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني .
- ✘ التوسع في مشروعات الأسر المنتجة ومشروعات الشباب للحد من البطالة وتخفيض أعباء الإعالة بالمدينة بما يعزز فرص العيش الرفاهي للمجتمع .
- ✘ الاستفادة من شبكة السكك الحديدية بالمدينة، لانها المغدي الأفضل لحركة المسافرين الى المدينة والمحافضة في نقل الركاب من خلال رفع كفاءة الشبكة وتطويرها وضبط المواعيد وزيادة أمان الحركة عليها.
- ✘ الاستخدام المزدوج للفراغات كمناطق خضراء بالتشجير الكثيف، مثل تشجير ساحات انتظار السيارات والمواقف Parking Parks والشوارع...وغيرها.
- ✘ إنشاء قاعدة بيانات مركزية لمنطقة الدراسة تخص أعمال الصيانة التي تحتاجها المدينة باستخدام برامج التخطيط والمتابعة مثل برامج نظم المعلومات الجغرافية.
- ✘ تفعيل دور مركز نظم المعلومات الجغرافية بديوان عام محافظة القليوبية ورئاسة مدينة شبرا الخيمة، لحل مشاكل المدينة ووضع خطط مستقبلية، ولا يقتصر الدور على تسجيل بيانات فقط.



## عاشراً المراجع :-

- ١- أحمد خالد علام وآخرون ، تجديد الأحياء ، الانجلو المصرية ، الطبعة الأولى الأولى ، سنة ١٩٩٧.
- ٢ - أحمد رجب محمد إبراهيم ، النسيج العمراني للمواضع المتأثرة بالمجاري المائية القديمة والحالية بمدينة القاهرة ، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٣م.
- ٣- أحمد رشدي، الدراسات الأساسية لتنمية وتجديد المناطق الحضرية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة القاهرة، ١٩٨٥.
- ٤- احمد علي اسماعيل ،اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ،دار الثقافة والنشر والتوزيع ،الطبعة السابعة ،١٩٨٩.
- ٥- احمد كمال عفيفي ويحيي علي دماس الغامدي ، التخطيط العمراني وأثره في برنامج الدفاع ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، الطبعة الأولى ،سنة ٢٠١٠هـ / ٢٠١٠
- ٦- اشرف على عبده، الجيوب الريفية المحتواة فى التجمعات الحضرية المخططة لمدينة الجيزة،سلسلة بحوث جغرافية،العدد ٢٠،الجمعية الجغرافية المصرية ٢٠٠٨.
- ٧- حسين عبد الفتاح محمد عبد الخالق ٢٠٠١ دور السكان والصناعة في المشكلات البيئية بمدينة شبرا الخيمة دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية البنات ،جامعة عين شمس ، القاهرة، ٢٠٠١.

<sup>٨</sup> - حمدي كمال محمود هاشم ، الاثار البيئية للصناعات التحويلية في منطقة شبرا الخيمة ،رسالة ماجستير ،غير منشورة معهد الدراسات والبحوث البيئية ،قسم الدراسات الانسانية ،جامعة عين شمس ،٢٠٠٣.

٩- حسين محمد ابو بكر، التغير والتدهور فى المناطق الحضرية التقليدية، دراسة تحليلية بالمدن المصرية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة القاهرة، ١٩٩٠.

<sup>10</sup> - دعاء محمود الشريف، تجديد وإحياء المناطق السكنية بالدول النامية، مع ذكر خاص لمصر - فاعلية المجتمعات المحلية فى عمليات الارتقاء الحضرى، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦.

١١- عبد الحميد عبد الغني ،التقييم البيئي لتزاحم السكان بالإسكان العشوائي مع دراسة تطبيقية علي مناطق مختارة بمدينة شبرا الخيمة،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة المنوفية،المنوفية،٢٠٠٧ .

<sup>١٢</sup> - عبد الفتاح إمام حزين ،مدينة الفيوم ،دراسة في جغرافية المدن ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة القاهرة ،١٩٨٢

١٣-عثمان محمد غنيم ،تخطيط وإستخدام الأرض الريفي والحضري في إطار جغرافي عام ، دار الصفاء للنشر والتوزيع - عمان - الأردن ، الطبعة الثانية ،سنة ٢٠٠٨

١٤- عمر محمد الصادق وتلوث البيئة في مدينة القاهرة ، دراسة تطبيقية علي منطقتي شبرا الخيمة وحلوان ندوة عن الجغرافيا ومشكلات البيئة الجمعية الجغرافية المصرية ٢٨/٢٩ أبريل ١٩٩٢.

١٥- فاروق عباس حيدر، تخطيط المدن والقرى، منشأة المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٩٤، الإسكندرية، ١٩٩٤

١٦- فتحي محمد مصيلحي، تطور العاصمة المصرية والقاهرة الكبرى، "الإنسان والتحديات الأيكولوجية والمستقبل"، ج٢، مطبعة التوحيد بشبين الكوم، ٢٠٠٦.

١٧- كمال محمد، منطقة شبرا الخيمة الصناعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٦٦م.

١٨- نايف بشير الدوسري، أثر النسيج العمراني علي دورة التهوية في تخفيف التحديات البيئية بمدينة الكويت الكبرى، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، يناير، ٢٠١٣.

١٩- محمد حسين عبد الستار رزق، إستخدام الأرض في شياخة بهتيم "مدينة شبرا الخيمة" باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والإستشعار من بعد، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٩.

٢٠ - وليد عبدالله المنيسى، التخطيط الحضري والاقليمي، ذات السلسلة للطباعة والنشر، الكويت، ١٩٨٥.

١ - Bartholomew, h., the land use Survey, in, mayer, H.M. & kohn, C.F.

2- Bergei, E.E, "Urban Sociology", NewYork, 1995

3 - Cadwallader, U., "Analytical Urban Geography Spatial Patterns and Theories", Prentice-Hall, Inc. Englewood Cliffs New Jersey, 1985.

4- Cadwallader, M.T., Analytical urban Geography, Prentice. Hall, New Jersey, 1966.

- 5- Fasona ,M.J. , Omojola ,A.S. GIS And Remote Sensing For Urban Planning: A Case Of Festac Town, Lagos, Nigeria , Geospatial Information Research: Bridging the Pacific and Atlantic , University of Gavle, Sweden.2004.
- 6- Henderson , J. V, The Effect of Residential Land Market Regulations on Urban Welfare , Brown University , 2007.
- <sup>7</sup> -Northam, R.M., Urban Geography, John Wiley & Sons, New York, ١٩٧٩.

## **An evaluation of the characteristics of the urban fabric In Shubra Akhima, Qaliubiya Governorate**

### **Abstract**

The study deals with a study to assess the characteristics of urban fabric in the city of Shubra El-Kheima, a detailed study to diagnose the components of urban fabric and its ability to meet the requirements of modern and future life, as well as highlighting the location and its spatial relationships, population size, density, age and gender composition, and studying the street network as an effective tool in determining the efficiency of urban fabric, then The importance of assessing the impact of streets on residential quality, in addition to studying residential buildings as one of the most important elements of urban construction in the city.

The study will also focus on patterns of urban fabric, after which the non-residential buildings are used to shed light, besides the study of waterways in the city of Shubra Al-Khaimah to conclude the study with the most important problems of the urban cluster and the development of alternatives to deteriorated housing patterns in degraded areas and a conclusion that includes the most important findings and recommendations.

**Key Words: urban fabric - patterns of urban fabric- Residential building quality**